الأنوار

٦ صفحات — ٥٠ قرشا

AL - ANWAR - Beyrouth 14 Janvier 1976 17e Année No. 5447

بيروت الاربعاء ١٤ كانون ٢ ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٤٧

اقفال مراكز الارتباط في العاصمة والمناطق
هدنة في الشوف وعاليه وتصعيد في بيروت
القمة المارونية تفتح باب الحوار
مجلس وزراء اليوم والقمة الثنائية السبت

الدور الماروني

هل القمم الطائفية هي الطريق الى الحل ؟

سواء كان الجواب نعم أم لا ، فان المسألة لا تتغير . ذلك ان الجسر الذي يفترض أن يربط بين القمة الاسلامية والقمة المارونية ليس موجودا . فكيف تلتقي القمتان ؟

والجسر الطبيعي هو الدولة . لكن الدولة تخلت عن دورها وانقسمت دولتين ولو تحت يافطة منع التقسيم .

فرئيس الحكومة الذي كان يراهن على هيئة الحوار الوطني ، وجد نفسه يعود الى سربه ويصبح عضوا دائما في قمة عرمون . والبعض يقول أن كرامي الذي دخل الحكم وهو خارج الصراع أصبح طرفا في الازمة لانه لم ينجح في أن يكون طرفا في الحل . وبدأ يتصرف كممثل للمسلمين قبل أن يكون رئيسا لحكومة لبنان . بل عاد الى تقديم الامتحانات في مدرسة الاستاذ كمال جنبلاط .

ورئيس الجمهورية الذي يعتبره البعض طرفا في الازمة عاد هو الاخر الى سربه ليتصرف كممثل للمسيحيين قبل أن يكون رئيسا للجمهورية . وبالتالي لترئس قمة مارونية فقمة ارثوذكسية ثم قمة كاثوليكية .

وحده البطريرك خريش ابن الجنوب المشبع بروح الحوار المسؤول حاول أن يبقى جسرا روحيا . فلم يقبل أن يصبح رأس الحربة المارونية لانه يفضل أن يبقى رأس الكنيسة المارونية . ولم يقبل أن يلعب دور حصان طروادة تحت اسم القوة الثالثة . فهو يفضل مجد لبنان الواحد الذي اعطي له على مجد اي حل اخر واي لبنان اخر . وفي اشد ساعات الحزن ظل يردد أمام زواره القول المشهور : ما اضيق العيش لولا فسحة الامل .

اما الاخرون فقد فضل معظمهم ان يتقدموا في طوائفهم ولو تأخر الحل .

هناك من يقول ان القمم الطائفية هي الطريق الوحيدة للحل في نظام لا يعترف بالمواطنين بل بالطوائف . فكل قمة تبلور الموقف النهائي للطائفة وتفتح الباب للحوار حول نقاط محددة وملموسة .

ثم أن حضور السيد ياسر عرفات قمة عرمون لا يعني أن قائد الثورة الفلسطينية التي بين جنودها امير من أمراء الكنيسة هو المطران كبوجي ، قد اصبح عضوا في القمة الاسلامية . بل يعني اضافة البعد العربي الى تلك القمة قبل البعد الفلسطيني .

وبكلام اخر فان الاخ أبو عمار لا يفرق في تفاصيل الخلافات والمطالب المحلية بل يعطي الاولوية لضمان امن المقاومة المرتبط بامن لبنان وبالتالي بالسلامة العربية . اي انه يضع الحل في ميزان الامن العربي لا في ميزان الارباح المحلية الجزئية .

واذا صح كل هذا الكلام فانه لا يغني عن الجسر الضائع الذي هو الدولة ولا يغني عن قمة لبنانية تعقد في بكركي لتجديد الصيغة اللبنانية .

كثيرون يقولون ان الجسر المحلي الضائع ليس مشكلة . فهناك بديل هو الجسر العربي . بل الجسر العربي الفرنسي عبر الدور السوري .

صحيح ، لكن هذا الجسر لا يمكن أن يعمل من دون الدور الماروني . وهذه الحقيقة يعرفها الجميع وان كان البعض يحاول أن يتحايل عليها . فلا شيء يمكن أن يحصل في لبنان من دون الموارنة .

الا أن الدور الماروني يفقد جدواه اذا كان دور جبهة الرفض فقط . ولذلك فان الكثيرين يأملون في أن تكون القمة المارونية قد قررت ماذا تعطي وليس فقط ماذا تريد وماذا ترفض .

رفيق خوري

■ مقاتل كتائبي مسلح « بار. بي.جي » في منطقة الحازمية ■

■ مرابطون في فندق « فينيسيا » أمس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

بدأت معركة بيروت
اقتحامات على جبهة ضبية

اقفلت جميع مراكز الارتباط في بيروت والمناطق ، بانسحاب ضباط الجيش الى الثكنات ، وفي غياب لجنة التنسيق ، بدا ان المعركة مفتوحة ، وعلى كل الجبهات .

وقد دخلت بيروت (الفنادق والسوق التجارية) دائرة القتال بعنف متزايد ابتداء من منتصف ليل امس ، وكان التراشق حادا في ساعات الصباح الاولى ، في حين ذكرت مصادر محلية ان معركة مخيم ضبيه بدات مرحلة النهاية ، باقتحام المخيم من كل جوانبه .

ومع أن معارك الشوف وعاليه هدات مرحليا على الاقل ، فقد استمر الوضع بالغ الخطورة على جبهات ساحل المتن الشمالي ، وشهدت الكرنتينا في ساعات الليل الاخيرة قصفا مدفعيا كثيفا .

وكان الوضع في بيروت امس ، اكثر حرارة اذ اشتدت الاشتباكات على محور طريق الشام ، وساحة الدباس ومنطقة الفنادق التي شهدت نهارا وليلا تراشقا متقطعا وعنيفا ، مع تعزيزات من المسلحين كانت تتوجه الى منطقة الفنادق متسللة في النهار .

ففي العاشرة والربع صباحا ، حصلت مواجهة بين برج المر وفندق «الهيلتون» وبين برج المر وفندق «الهوليداي ان» ، وشب حريق في احد الطوابق العليا من الفندق . وامتدت الاشتباكات الى جوار نادي الضباط المجاور لفندق فينيسيا ، وحول المقابر الكائنة هناك .

ووقع انفجار ، ليل امس الاول ، امام « الهوليداي ان » اتضح فيما بعد ، أن سيارة من نوع فورد ستيشن ملأها «المرابطون» بالديناميت ودفعوها في منحدر كليمنصو باتجاه الفنادق ، حيث انفجرت ، قريبا منه .

وقد هز الانفجار مباني المنطقة وهدم جدارا من مبنى فصيلة درك ميناء الحصن .

وحصلت مواجهة ثانية حول معهد الفنون الجميلة التابع للجامعة اللبنانية قرب السراي وتمكن مسلحون من وادي ابو جميل من السيطرة على المعهد .

وكان الحصار على مخيم ضبية وما رافقه من قصف ، من ابرز حوادث امس .

وقالت تقارير امنية ، ان الاقتحامات كانت لا تزال مستمرة مساء امس وصوت الانفجارات والمدافع يسمع من مشارف الجبال .

وقالت مصادر في المنطقة ان الكتائبين والاحرار والقوات الحليفة ، اطبقت على المخيم من جميع المنافذ ، وبدات تمشيطه .

وقالت مصادر الكتائبيين ، ان الحصار لا يزال مضروبا على المخيم ، وان قواتهم دخلت الى البلدة بالفعل ، وطلبت استسلامه .

وقال بيان « للنمور — الاحرار » مساء امس :

« قامت قوات النمور — الاحرار بالسيطرة على المدرسة الانجيلية سيطرة تامة ، وبذلك احكمت قوات الاحرار الطوق حول مخيم ضبية بحيث اصبحت على مشارفه الامامية . ولن تتوقف قواتنا عن القتال الا في حال تحقيق شرطين اساسيين : تسليم الاسلحة الثقيلة والخفيفة وتجريد المخيم من الاسلحة . وطرد الغرباء

— البقية على ص ٦ عمود ٤و٥ —

نشبت معركة حامية قرب حوش الامراء امس ، عندما حاول مسلحون التقدم لمساندة البلدة ، بقصف مركز لنقاط الجيش ، وقد استمر القتال عدة ساعات ، وعندما عاد الهدوء النسبي ، تابع المسلحون المعركة بالرشاشات .

والوضع كان متوترا ليل الاثنين — الثلاثاء ، لكن اية معارك لم تحصل ، وبالرغم من العواصف القوية المصحوبة بالرعود ، فقد بقي كل مسلح على متراسه .

وانفجر الوضع في التاسعة قبل الظهر ، باصطدامات خفيفة على محاور حوش الامراء والمعلقة والكرك والمدينة الصناعية والسهل ، ثم توقف التراشق في العاشرة والنصف .

وتجدد القتال في الثانية عشرة ، عندما تقدم عدد من المسلحين وحاولوا اجتياز الطريق من سعدنايل باتجاه كسارة ، فصدهم الجيش ، فاشتبكوا معه قرب مزرعة النحاس ، بمختلف انواع الاسلحة .

وقتل في المعركة نايف علي عبيد ، علي نايف عبيد ، زياد نايف عبيد ، ورابع مجهول الهوية ، وجرح كل من رحاب صوان من سعدنايل ، وخالد علي عبيد ، ومحمد علي عبيد

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

قتال في قلب الكورة
ومعركة طرابلس - زغرتا مفتوحة

جبهة طرابلس — زغرتا كانت حتى منتصف ليل امس مشتعلة ، واوحت الحشود التي شهدتها المنطقة بانفجار كبير . وظهرت تحركات مسلحة كبيرة في الكورة ، تخللتها مناوشات وحواجز .

وتبودل قصف شديد بالمدفعية بين زغرتا ومرياطة ، وسقطت عدة قذائف في مزرعة المهندس معن كرامي شقيق رئيس الحكومة الحقت بها اضرارا ، واصابت قذائف اخرى قصر محمد نزيه كرامي ابن عم الرئيس كرامي ، وكذلك المبنى الذي تشغله مصلحة الانعاش الاجتماعي في مرياطة .

وكان القتال على اشده ، مساء امس ، وقد نزح سكان بلدة كفريا .

وفي مجدليا بدأ النشاط الحربي قبل الساعة الخامسة فجرا باطلاق عدة قذائف هاون باتجاه أبي سمرا .

ورد المسلحون المتمركزون في مشارف ابي سمرا على النار بالمثل .

واطلق المسلحون في محلة البادري ، عدة قذائف هاون باتجاه القبة ، سقطت قذيفة منها بين مجموعة منازل

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

اعادة الملالات في الشمال الى الجيش

قالت مصادر مطلعة ان الجانب الزغرتاوي على جبهة الشمال ، اعاد الى الجيش امس الملالات التي كان قد استولى عليها . وقد تم تسليمها في المنطقة المحايدة بين زغرتا وطرابلس

اتفاق على وقف النار في الشوف وعاليه

بعد يوم حافل بالمعارك والاشتباكات شمل الدامور وبرجا والجيه ومناطق الشوف الساحلية ، وكذلك منطقة عاليه اعلن بيان صدر مساء أمس عن اتفاق لوقف اطلاق النار في المنطقتين ، وفتح طريق خلده — الدامور .

وكانت الدامور قد شهدت منذ صباح امس وحتى المساء عمليات عسكرية عنيفة . فقد هوجمت الجية والمشرف والدامور من التلال المحيطة بهما بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة ، مما جعل الدامور والجيه بشكل خاص محاصرتين .

وقد دخل مسلحون الى منازل في الجية ، ففتشوها واحرقوا بعضها ..

وقد ذكرت التقارير الامنية ، ان حمى الاشتباكات بدات في التوتر عندما شوهدت ارتال من سيارات المسلحين تتمركز على طريق ملتقى النهرين ، وحول منطقة المشرف ، وذلك في التاسعة صباحا .

وقدرت مصادر قوى الامن عدد هؤلاء بالف ، وقالت انهم اتوا عن طريق نبيت القنيمة ، ومن كترحيم في الشوف . وشوهد هؤلاء يحملون اسلحة ثقيلة ، وكان كل اربعة منهم ينقلون مدفعا .

واضافت المصادر الامنية تقول ، ان العمليات بدات بعد اطلاق عدة رشقات من رشاش ثقيل من مفرق المغيرية — ملتقى النهرين باتجاه الدامور والمشرف .

وبدأ قصف مركز بالهاوين ، بينما هاجم فريق اخر من المسلحين بيوت المشرف ، فخطف كل من : جرجس معوض وجرجس الفزي . وقتل من المهاجمين شخص لم تعرف هويته .

واستمر القصف حتى الظهر وتوقف ، بعد التوصل الى اتفاق لوقف النار . وجرى اثر ذلك ، سحب المسلحين من اراضي المشرف في الواحدة والنصف تماما . لكن القذائف ظلت تتساقط على

— البقية على ص ٦ عمود ٢ و ٣ —

قذيفة على منزل المطران حداد في عاليه

سقطت صباح امس قنبلة على مدخل منزل المطران غريغوار حداد في منطقة عين السيدة ، فتحطم الزجاج واصيب بعض الجدران . ولم يصب المطران وسكان المنزل باي اذى .

« حلوينة » لقائمقام عاليه

قام مجهولون في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ، بهجوم مسلح على منزل قائمقام عاليه السيد بنيع ابو مراد في محلة عين السيدة ، واطلقوا النار بكثافة من سيارتين ، فاصيب المنزل ببعض الرصاص .

وقال القائمقام ابو مراد «للانوار» على اثر الحادث : لقد هاجم بعض المسلحين منزلي الذي كنت فيه مع عائلتي ساعة وقوع الحادث . ولا ادري اذا كان في نية المهاجمين اغتيالي شخصيا او ترويعي . واعتبر الحادث بانه « حلوينة » لاعمالي الخيرة طيلة ١٠ اشهر كقائمقام في عاليه .

وقال : ان هذا الاعتداء على شخصي وعلى منزلي اعتبره فداء لقضاء عاليه وفداء للبنان .

تعاون شمعون وجنبلاط لوقف الفتنة بالشوف

ابدى السيد كمال جنبلاط امس ، اهتماما كبيرا بالوضع الذي تدهور فجاة في ساحل الشوف . وقالت مصادر انه دخل في نقاش حاد مع قائد احدى المنظمات ، وانه هدد باستخدام القوة اذا لم يرفع الحصار عن منطقة الدامور .

وقالت المصادر ذاتها انه على اثر الحوادث امس ، قام السيد داني نجل الرئيس كميل شمعون والسيد وليد نجل السيد كمال جنبلاط بجولة على بعض قرى الشوف بدعوان الاهالي لعدم الاقتتال والعمل على اشاعة المحبة والتعايش الاخوي صونا للوحدة الوطنية ، المهددة في مناطق كثيرة من لبنان .



■ القمة المارونية في بقيدا ، من اليمين : الشيخ بيار الجميل ، الدكتور فؤاد الشمالي ، المطران نصرالله ، الرئيس فرنجيه ، الشيخ بيار الجميل ، التقسيبياني الهبراوي ، والاباتي شربل قسيس ■

(تصوير جاك رزق)

طريقة « اشتدي ازمة تنفرجي» ان وسائل الحل لم ، وان الحوار ما يزال

المارونية التي انعقدت بدعوة الرئيس فرنجية ، ناقشت من موقع « ورقة الحل » السورية ، اللبنانية — الفلسطينية ، الى بيان متشدد فيما يتعلق او على الاقل في مختلف جميع اللبنانيين الى استئناف لاعادة بناء الوطن ، في جو من المصارحة والاخلاص والمحبة .

وجاء تأكيد البيان على الصيغة اللبنانية يوحي بان العمل من اجل التقسيم لم يعد مربح الخطى ، وان هناك فرصة اخيرة لكي يعيد اللبنانيون النظر بعلاقاتهم مع بعضهم البعض ، على ان يسبق هذه العودة تقيد فلسطيني عملي بالاتفاقات القائمة مع الدولة .

ونقلت مصادر القصر « للانوار » ان الرئيس فرنجية استهله بالحديث عن مساع عربية وسورية حثيثة لانهاء المحنة في لبنان ، وفي ضوء هذه المساعي قال : رايت ان استمزج رايكم حول ما تتطلبه المرحلة الراهنة من خطوات واقتراحات .

مشاريع حلول

واضاف الرئيس فرنجية : هناك مشاريع حلول ، وقفتم على جوانب منها او على تفاصيلها كاملة ، ويهمني ان اعرف رايكم فيها بوضوح وصراحة ،

— البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ —

السادات تكرارًا : ارفعوا ايديكم عن لبنان
فهمي : لا يمكن السكوت عن ضرب المخيمات

الرئيس انور السادات أمس ، ما يحدث في لبنان ولكن ان على المقاومة الفلسطينية حرصها على استقلال لبنان .

الرئيس السادات انه استدعى متولي سفير مصر في لدراسة التطورات الخطيرة هناك .

الرئيس المصري ذلك في مؤتمر امس ، وقال : يؤسفني اشد هذا الذي يحدث في لبنان ما تطور اليه ، ولقد نيسان الماضي ، وحذرت في الرياض ... حذرت بالحرف الواحد « ان النار » .. ولكن لم يستمع احد هذا الموقف علمت بما ارسله عرفات الى مندوبيه وهو رسالة رسميا في هذا . قدم ولا يؤخر بالنسبة

قبل ان تاتي هذه الرسالة رسمي .. حتى من قبل في استدعاء سفيرنا في القاهرة لدراسة هذا الذي يقع هناك الان .. اؤكد ان حرصنا على هو نفس حرصنا ايضا على لبنان .

الرئيس السادات ردا على حول الموقف في لبنان : ماساة وهذا الصراع له الشق الاول بين اللبنانيين بشأن النظام الذي اختاروه ، والذي يبدو الان انه عوامل عديدة . والشق اللبنانيين والفلسطينيين .. قلنا ان موقفنا : اولا — ان يجتمعون بانفسهم بدون طرف عربي او قوى اجنبية . جلسوا سويا ، وان يقرروا كما جلسوا من قبل وقرروا النظام الحالي الذي ثبت خطاه .

ثانيا — ان اللبنانيين بعد ان يتوصلوا الى اتفاقية بشأن النظام الجديد ، لا بد ان يجلسوا مع الفلسطينيين بمفردهم ايضا بدون اي تدخل خارجي سواء عربي او اجنبي حتى يقرروا العلاقة بين لبنان والفلسطينيين مع الاخذ في الاعتبار موقف منظمة التحرير واستقلال لبنان .

وقد قلت موقفنا في كلمات قليلة « ارفعوا ايديكم عن لبنان » هذا هو موقفنا .

تحذير اسرائيل من التدخل

واجاب الرئيس السادات على سؤال حول موقف مصر عما اذا حاولت اسرائيل الهجوم على لبنان في ظروفه الحالية ، فقال : لقد اعلنا موقفنا وما زلنا على موقفنا ، وهذا واضح .. وقد قلت بعد نهاية زيارتي للولايات المتحدة .. قلت انني ناقشت هذا مع الرئيس فورد وقلت له بصراحة « لن نتحمل ان تستغل اسرائيل هذا الموقف فاذا حدث لدينا مسؤولياتنا التي ستتخذها » .. هذا هو موقفنا ..

وقال الرئيس السادات ردا على سؤال حول امكانية عقد مؤتمر قمة عربي في ظل الظروف الحالية : لا ارى اطلاقا اي شيء يمنع انعقاد مؤتمر قمة ، وخاصة وان مؤتمر القمة في انعقاده سواء في الجزائر او الرباط

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

"الاهرام" تنسب الى عرفات :
قطاعات من الجيش اشتركت في حصار المخيمات

قالت « الاهرام » امس ، ان القاهرة تلقت امس الاول رسالة عاجلة من السيد ياسر عرفات حول سير تطورات الموقف الاخير في لبنان نحو التدهور والانفجار الكامل ساعة بعد اخرى .

وقالت الصحيفة ان عرفات ذكر في رسالته ان قيادة المقاومة لديها معلومات تفيد بان هناك مخططا يستهدف الزج بالجيش اللبناني في القتال الدائر الان في بيروت .

واضافت ان عرفات اكد ان اجتماعا قد عقد في القصر الجمهوري في بيروت برئاسة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وحضره الرئيس كميل شمعون ، والشيخ بيار الجميل وعدد من القادة العسكريين حيث دار البحث في الاجتماع حول الاعداد لانزال الجيش اللبناني .

واوضح عرفات في رسالته ان التطورات الاخيرة تفيد بان قطاعات من الجيش اللبناني قد اشتركت بالفعل مع قوات الكتائب في حصارها لمخيم تل الزعتر حيث هناك الان نحو ٧٠ الف فلسطيني ولبناني يخضعون لحالة حصار عسكري وتمويني كامل في الوقت الذي ما زالت قيادة المقاومة تمارس فيه اقصى درجات ضبط النفس من اجل الحفاظ على لبنان وسلامته .

وقالت « الاهرام » ان عرفات حذر من ان القيادة الفلسطينية لن تستطيع الاستمرار في هذه السياسة الى مدى بعيد ، بينما الجماهير الفلسطينية واللبنانية تواجه القصف والدمار في مناطق متعددة من بيروت ، وذلك بمشاركة من وحدات الجيش .

وطالب عرفات في رسالته الدول العربية بتحمل مسؤولياتها في هذه الظروف الخطيرة قبل ان يحدث الانفجار الكامل الذي يهدد المنطقة العربية باسرها لا لبنان وحده .

وذكرت انه قد تمت اتصالات عاجلة مع كبار المسؤولين في مصر اوضح خلالها السيد ربحي عوض ممثل حركة فتح في القاهرة تفاصيل التطورات الاخيرة في لبنان ساعة بساعة .

القاهرة — ا ش ا

هكذا في الأصل

القمة المارونية تناقش "ورقة العمل" السورية والعلاقات اللبنانية الفلسطينية ودور لبنان العربي

بيان في خمس نقاط يرفض المساومة على السيادة ويجدد الثقة بالصيغة اللبنانية

■ فرنجيه يتوسط صفير وقسيس في الطريق الى الغداء ، ويبدو الجميل الهراوي ، والشمالي ■

لم يحضر الرئيس كميل شمعون القمة المارونية الثانية في بعبدا ، بسبب الوضع في الشوف ، لكنه اتصل مرتين بالمجتمعين من السعديات، مرة للاطلاع على نقاط البحث ، ومرة اخرى للموافقة على مضمون البيان الذي صدر عن الاجتماع .

وقد انعقدت القمة في الجناح المخصص للرئيس شمعون ، وحضرها سيادة المطران نصرالله صفير ممثلا غبطة البطريرك خريش ، الشيخ بيار الجميل ، الابائي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ، المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، والدكتور فؤاد الشمالي ، والنائب الياس الهراوي . واستمر الاجتماع من الساعة العاشرة قبل الظهر ، حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر .

ووصل المطران صفير والاباتي قسيس والمحامي ابو سليمان بطائرة هليكوبتر ، في التاسعة والدقيقة خمسين ، وبعد خمس دقائق وصل الشيخ بيار الجميل وهو يقود سيارته « الدودج » بنفسه ، ثم وصل الدكتور شمالي والنائب الياس الهراوي .

ورقة الحل السورية

ونقل « للانوار » ان البحث تركز على « ورقة الحل » السورية التي تضم خمس نقاط ، ابرزها المناصفة في مجلس النواب ، وانتخاب رئيس الوزراء من قبل المجلس ، واقامة مجلس اقتصادي — اجتماعي ، بالاضافة الى تعديل الدستور لجهة الحد من بعض صلاحيات الرئاسة ، وتعديل قانون الانتخابات . وتناول البحث ايضا العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ، والتجاوزات الحاصلة ، ومصير الاتفاقات القائمة ، وعلاقات لبنان العربية .

واتصال الرئيس شمعون الاول تم في الحادية عشرة والنصف ، والثاني عند الساعة الثانية والنصف . وكان قد غادر القصر الى السعديات بطائرة هليكوبتر ، بسبب الوضع المتدهور .

وبعد ان تناول المجتمعون الغداء الى مائدة الرئيس ، عقد الجميل ندوة صحفية في القصر ، واذاع المحامي ابو سليمان بيانا من خمس نقاط ، حول موقف الطائفة المارونية .

خبرة الـ ٣٠ سنة

وقد استهل رئيس الكتائب حديثه (في الرابعة والنصف بعد الظهر) ، بقوله : ان الخبرة التي مررنا بها منذ ٣٠ سنة ، اكدت اكثر فاكثر ان الصيغة اللبنانية التي اعطيت مثالا للعالم كله، صيغة يجب ان تستمر ، ونحن نتمسك بها اشد التمسك ، وكل ما يقوي ويوطد هذه الصيغة نحن معه .

واضاف : وكما قلت مرارا عديدة، وبما اننا نشترع لمئات السنين ، من الضروري ان يكون الاشتراع في غير الاجواء التي نحن فيها . لذلك طالبنا ونطالب وسنطالب بالامن والسيادة ، ومن ثم نتشاور كلخوان مع بعضنا البعض ، مخلصين ، اذا كنا مؤمنين بالصيغة اللبنانية ، فنعمل لكل ما يقوي ويوطد ، وكل ما يثبت هذه الصيغة اللبنانية التي آمن بها كل اللبنانيين ، ونسعى مخلصين لتقويتها وكل ما يقوي هذه الصيغة فنحن له .

● هناك حصار على الدامور كرد فعل على حصار الضبية ، فما رأيكم ؟

□ على كل حال كلمة حصار ومنع تموين ليست صحيحة ، مجرم من يقيم الحصار او يمنع تموينا . القصة ليست قصة تموين فقصة التموين جزء من كل ، ونحن عرضنا ايصال التموين ، ونحن مستعدون حتى الان وفي كل لحظة لتأمين التموين .

● هل ان الفلسطينيين رفضوا أن تؤمنوا انتم لهم التموين ؟

□ على كل حال نحن مستعدون لان نوصل التموين ، انما على شرط ان تؤمن الطريق ايضا لمنطقة فيها المعامل والمصانع وفيها ايضا منازل هجرتها عائلاتها .

والان على الكرنتينا دخولا وخروجا الى بيروت . كل من يريد الدخول او الخروج الى العاصمة من منطقة الشمال ، ومن المتن وكسروان ، « بدو بعد للعشرة » ، وبدك تعمل وصيتك قبل ما تمرق .. وهناك مسألة مطار بيروت ، هل هذا معقول ؟ اذا واحد بدو يسافر بدو يروح بالملالة ، هذا شيء غير معقول . كل هذه الامور يجب ان تعالج ، وليست القضية قضية تموين .. بالعكس مجرم من يقف ضد التموين ، وخاصة للمخيمات الفلسطينية .

اين التطرف ؟

● هل بحثتم عن قاسم مشترك ؟

□ نحن لم نطلب شيئا ، ولا احد طلب منا شيئا . عندما يطلب منا شيء نبحث فيه ، وليس عندنا مطالب، ومستعدون للتشاور في اي مطلب .. ما يقوي الصيغة اللبنانية نحن مستعدون له ، واعتقد اننا ما نزال مسيحيين ومسلمين ، متفاهمين على هذه الصيغة .

● ذكر ان قمة اليوم تمهد لموقف مسيحي موحد ، قبل القمة الثنائية بين فرنجيه والاسد ؟

□ اعتقد ان الرئيس يستمع اليوم الى كل فئة . انه يستمع للمسيحيين ، ويمكن بعد ذلك ان يستمع للمسلمين ، وبعد ذلك يوحد بين الجبهتين ، على اساس قومي وطني .

وحول ما يشاع عن التطرف الكتائبي قال الجميل : اين التطرف ؟ نحن لم نعرض شيئا ، والاخرون لم يعرضوا شيئا . اين هو التطرف ، خاصة ونحن نقول ان اي مطلب يقوي الصيغة اللبنانية نحن معه ، هذه الصيغة التي اتفقنا كلنا عليها . اذا اين هو التطرف والتشبث ؟ اذا اعتدي

— البقية على الصفحة ٦ —



■ رحلة العودة : المطران صفير يربط حزام الامان ، وفي المقعد الخلفي أبو سليمان وحميد خوري ■ (تصوير جاك رزق) .

كلمة كرامي في اجتماع المقاصد: قبل تحقيق المطالب لمنع التقسيم الجيش لم يقاتل الى جانب الفريق الآخر

وزعت مصادر الرئيس كرامي امس، الجزء الاهم من الكلمة التي القاها في اجتماع نادي خريجي المقاصد الاسلامية (كانت قد نشرت مجتزأة) . واهم ما فيها قوله : ان الجهود الخيرة ينبغي ان تركز على المؤامرة التي ترمي الى تقسيم لبنان وخلق دويلات فيه ، والى ضرب الثورة الفلسطينية . واحباط المخطط يكون بدعم المبادرة السورية، في حال نجاحها بمنع التقسيم وحماية الثورة .

وجاء في كلمته : ان ما وصلنا اليه في لبنان من وضع مؤسف هو نتيجة مباشرة لاخطاء اقترفها البعض وفي عهود حكومات سابقة . وهنا نردد المثل القائل لكل جواد كبوة وقد كان لنا موقف في عام ١٩٧٠ مبني على بعد نظر وتجربة وكان لكم — اي لكمال جنبلاط — موقف اخر وحذرناكم من نتيجته ولكنكم لم تبالوا بالتحذير ، واليوم يعلم الجميع من كان على صواب ومن كان على خطأ .

واعتمادا على الصراحة التي تعودناها اقول لقد شاركتم او كنتم في الحكم منذ عام ١٩٧٠ حتى الستة اشهر الماضية ، وما حصل الان ما هو الا نتيجة لامراض واخطاء سابقة .

المبادرة السورية عملية

واضاف الرئيس كرامي : انني منذ ان دخلت الحكم بناء على رغبة وطنية شاملة ، وانا اعمل بوحي من ضميري لمصلحة هذا الشعب ، ولمصلحة الامة العربية وقضاياها ، وفي طليعتها قضية فلسطين ، وانا اعمل بقناعاتي التي لم تخطىء ابدا . اما ما يقوله البعض بانني غيرت موقفي بالنسبة للحركة الوطنية ، او بالنسبة الى المطالب الشعبية والوطنية التي جئت الى الحكم على اساسها ، فهذا الكلام نرفضه جملة وتفصيلا ، لانه يخالف الحقيقة ، وانا كما تعودت اعمل بقناعاتي وضميري وانطلق من ارضية صلبة .

فلذلك ارى انه ليس في كل خطوة يمكن اجراء المشاورات ، رغم ان كل الخطوات الهامة كانت تجري ضمن اتفاق مع الحركة الوطنية التي انا جزء منها ، والتي تعلن دائما رأيها من خلال البيانات والتصريحات لقادة الحركة الوطنية ، ولقاءاتي مع بعضهم من حين لآخر .

وقال : كما يبدو ان بعض المسؤولين لا يريدون الانفراج ، وكلما وضع حل وضعوا العصي في عجلاته ، وانا بنظري وحسب اطلاعي ، المبادرة السورية كانت بادرة عملية وايجابية ، ويجب ان يصب كل الجهد العربي المبذول في دعم المبادرة السورية ، وليس العكس ، لان سوريا من خلال واقعها وحكمها الوطني برئاسة الرئيس الاسد ، ومن حيث الاخوة التي تربطها مع لبنان وجوارها له وشعورها ان اي خطر على لبنان يهددها وان سوريا هذه هي وحدها المهيأة لان تلعب الورقة الجديرة بانهاء القتال ووقف المحنة ، اذا ما خلصت النيات وضربت بعض الفئات او الشلل التي تعمل للقضاء على لبنان وتقسيمه بعد تحويله الى دمار .

واضاف كرامي : انا لا اسمح لاحد ان يزايد علي في الوطنية وانا سياسي عنيف اعلم كل شيء يجري في السر وفي العلن واعمل للحفاظ على وحدة لبنان وعلى ان يبقى لبنان سيدا عربيا . نحن مع المطالب الوطنية والشعبية ونحرص على تحقيقها لان ذلك هو حق من حقوق الشعب ، ولكن الان يجب ان تصب كل الجهود الخيرة للقضاء على المؤامرة التي ترمي الى تقسيم لبنان ، وخلق دويلات فيه ، والى ضرب الثورة الفلسطينية ، واحباط المخطط يكون بدعم المبادرة السورية الجديرة في حال نجاحها بمنع التقسيم وحماية الثورة الفلسطينية .

قبل المطالب

وقال كرامي : وقبل تحقيق المطالب يجب الحفاظ على الجسم الواحد واحباط مؤامرة التقسيم . اما بالنسبة للجيش ، فان هنالك مخاطر من استفزازه وهو الذي نريده موحدا ومعززا قويا ، ونحن نعلم جميعا ان هنالك عناصر فيه تطمع لان تحتل مكاننا جميعا ، عندئذ اين تصبح الديمقراطية التي تطالبون بها . والجيش لم ينحز ولم يحارب الى جانب الفريق الاخر ، وانا واثق بنزاهة قائد الجيش ، واتمنى أن لا نلقي الكلام على عواهنه بل اتمنى ان تتشكل لجنة من الاحزاب ، تجمع كل ما يقال عن تجاوزات من قبل الجيش ، حتى نحقق بها ، وقد يعقد اجتماع لهذه الغاية توضع فيه النقاط على الحروف.

واضاف الرئيس كرامي : وهنا اود ان انكر بمشروع الجيش الذي قدمته حكومة رشيد الصلح ، ودعم

— البقية على الصفحة ٦ —

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب
الادارة العامة والتوزيع :
ت. ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٠ - ٥١٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز صان شار
شارع عمر الداعوق ، تلفون
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥١٩
قسم الحجوزات : بناية صالحة
وحمدي - شارع سوريا ، ت : ٤٦٣٢٧
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ١٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٧٥٢٥٠

القادري يدعو الى اجتماع لمحاربة التقسيم

وجه النائب ناظم القادري د[عوة] الى جميع نواب المناطق ، لعقد [اجتماع] يعقد في منزله اليوم الاربعاء ، [على] اختلاف اتجاهاتهم السياسية ، [لتوحيد] الصفوف للوقوف بوجه عملية التـ[قسيم] ومحاربتها ، مهما كلف الامر و[غلا] الثمن .

في رد على "حملة التضليل" الكتائب توضح اسباب الحصار على المخيمات

ردت الكتائب أمس في بيان توضيحي، على الانباء والتصريحات التي نشرت عن حصار بعض المخيمات . وجاء في البيان :

ان حزب الكتائب اللبنانية اذ يعلن اسفه لما يكتب ويشاع تضليلا عن اسباب القتال الدائر حول بعض المخيمات الفلسطينية ، يوضح ان الحصار المضروب حول مخيم تل الزعتر ليس حصارا تموينيا يقصد به منع المواد الغذائية عن السكان ، يؤكد ذلك الوقائع التالية :

١ — اعلان ناطق باسم المقاومة الفلسطينية بان في مخيم تل الزعتر من المؤن ما يكفي سكانه ستة اشهر. وقد اذيع هذا الاعلان ونشر في الصحف ووكالات الانباء اكثر من مرة .

٢ — حادث الاستيلاء على ملالات الجيش يوم الاحد الفائت من قبل عناصر المقاومة الفلسطينية ، وقد كانت هذه الملالات تستعد لنقل المؤن والمواد الغذائية الى المخيم .

٣ — قيام الكتائب نفسها مساء الاحد الفائت بمحاولة ايصال شاحنة من الطحين الى المخيم ، بناء على طلب ومبادرة من قبل المدير العام للامن العام اللبناني . وقد جرى اعداد هذه الشاحنة للتوجه الى المخيم من بيت الكتائب — الصيفي ، عندما اقدم المسلحون الفلسطينيون على قطع الطريق عليها ، وعلى جسر نهر

— البقية على الصفحة ٦ —

سلام يجمد ولا يجمد هجومه على شمعون

واكيم : الوضع سيئ والحل بعيد

اجرى الرئيس صائب سلام عدة اتصالات ، مع الرئيس كرامي والسيد ياسر عرفات ، والوزير غسان تويني ، في نطاق المساعي المبذولة لحل الازمة ، سياسيا وقتالي[ا] .

وقد امتنع الرئيس صائب [سلام] امس عن الرد على التصريحات التي ادلى بها الرئيس ش[معون] وقال : لن انزلق الى مهاترا[ت] هذا النوع ، وفيها ما فيها [من] الكلام البذيء ، واكتفي بالقول [...] طيبة الى عادتها القديمة » .

واستقبل الرئيس سلام في [...] لاحق كلا من الرئيس عبدالله [...] والنواب السادة : صلاح الد[ين] نجاح واكيم والدكتور رفيق ش[...]

واثر مغادرته منزل الرئيس قال الرئيس اليافي : تم نشوة الاخبار من الاخوان هون باعتبا[ر] من سكان الحرش وما عنا اخ[...]



■ سلام يستقبل اليافي في مكتبه ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

الوضع سيء

وقال النائب واكيم : ان ا[لوضع] سيء بسبب الرباعي الجهنمي الذي يدعي تمثيل الموارنة . نامل أن يتحرك زعماء ا[لموارنة] الاخرون للمساهمة في انقاذ [لبنان] وانقاذ انفسهم من هذا الربا[عي] الجهنمي ، ولكن حتى الان لم [...] الا ببطء والمطلوب أكثر .

واضاف : اما بالنسبة للطوا[ئف] المسيحية الاخرى ، فنحن نامل الى ايضاح موقفها ، وان تعبر عن الجماهير المسيحية الحقيقـ[ية] حيث رفضها للتقسيم والاقتتـ[ال] والتاريخ لن يغفر لهم اذا هم [...] مصير مليون مسيحي رهنا بمزاج الصبية « يلي بياتهم ما ريوهم مش مهذبين » ، مثل طوني فرنـ[جيه] واولاد بيار الجميل وابناء شمـ[عون] فهل يعقل ان هؤلاء الصبية يقر[رون] مصير تقرير وطن وشعب ؟ هـ[ذا لا] يجوز .

وسئل النائب واكيم عما اذا [كان] هناك اي امل بالوصول الى [حل] للازمة فاجاب : محاولات الحـ[ل] مستمرة والمهم ان تؤتي ثمارها [ولا] ادري ما اذا كانت ستؤدي الـ[ى] نتيجة في القريب العاجل ، غيـ[ر] [ا]نني بشعبنا ومواطنينا من مسيـ[حيين] ومسلمين كبيرة . وحيث لا يـ[...] يتمكن هذا الشعب من انقاذ ا[لوطن] وخنق دعاة الفتنة .

جنبلاط : الحل قد يصبح ممكناً في خلال شهرين او ثلاثة

خريش وسعيد مرشحان لخلافة فرنجية

تكهن السيد كمال جنبلاط ، في حديث الى وكالة « رويتر » أمس ، بان تجتمع سبع دول عربية قريبا في دمشق، لدعم الجهود السورية للتوسط من اجل ايجاد حل للحرب الاهلية اللبنانية .

وقال جنبلاط انه يعتقد ان حلا للازمة ، قد يمكن العثور عليه في الشهرين او الاشهر الثلاثة المقبلة ، بانتخاب رئيس جديد للجمهورية ، يكون مقبولا لدى اليساريين ، ومعظمهم من المسلمين . ورشح جنبلاط لمنصب الرئاسة قائد الجيش والبطريرك الماروني .

وقال جنبلاط انه وجد خلال زيارة قام بها للمملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي ، وقابل خلالها الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد ، ان الزعماء السعوديين مهتمون جدا بالوضع في لبنان ، ويتوقون الى القيام بدور في تسوية الازمة .

وسئل اذا كان هذا يعني ان السعوديين سيتوسطون في الازمة فقال : نعم ، يجب ان يتوسطوا .

وسئل اذا كانت مثل هذه الوساطة ستتم من طرف واحد ، فقال : كلا . يجب ان تجتمع ست دول عربية او سبع دول في دمشق ، وتساعد الحكومة السورية في التوسط وفرض وساطتها. وستكون هذه الدول سوريا والعراق ومصر والكويت وليبيا والجزائر ، وهي الدول التي لها بعض النفوذ السياسي او الاقتصادي في لبنان .

الاستثمارات العربية

واشار جنبلاط الى احتمال حجب الدول العربية الغنية استثماراتها المالية عن لبنان ، فقال : اعتقد ان بعض الضغط يجب ممارسته على الجناح اليميني « اللبناني » في المملكة العربية السعودية والخليج العربي ، لكي يرى هؤلاء الناس ان الشعب كله ضدهم ، وضد اية اسرائيل مسيحية في لبنان .

وقال جنبلاط ان على مجلس النواب ان ينتخب رئيس الجمهورية الجديد قبل انتهاء مدة المجلس الدستورية في شهر نيسان القادم ، وقبل تمديد ولايته لمدة سنة ، وهو التمديد الذي يقترحه الرئيس كرامي رئيس الوزراء ، لانه ليس من الممكن اجراء انتخابات نيابية في الظروف الراهنة .

الاسماء « المقبولة »

وقال جنبلاط ان الجناح اليميني اللبناني اخذ يزداد عنفا ، وان روحا صليبية اخذت تنمو بين المقاتلين .

وسئل عن الشخصية المارونية التي يعتبرها المسلمون مقبولة لرئاسة الجمهورية ، فقال ان شخصيات سياسية مثل ريمون اده عميد الكتلة الوطنية ، وميشال خوري وبيار حلو هي شخصيات مقبولة . لكنه اضاف يقول ان اسم العماد حنا سعيد قائد الجيش يجري النظر فيه كمرشح تسوية ، بالاضافة الى البطريرك الماروني انطونيوس خريش .

صالح الخير : كرامي متفائل ولكن الوضع فالت

قال النائب صالح الخير ، بعد زيارة قام بها للرئيس كرامي امس : ان رئيس الحكومة متفائل ، ونحن نشعر انه اذا بقي الوضع على ما هو عليه ، فسيفلت الامر على كل الجبهات .وهذا يعني نهاية لبنان التي ارادها له المترمتون الذين يدعون حب هذا الوطن ، وان عملية حصار مخيم ضبية وما حصل لمخيم تل الزعتر ، وتفشيل المبادرة السورية المخلصة للقضايا العربية والقومية ، ما هو الا لتحقيق التقسيم الذي يريدونه ، والذي نحن ضده مهما كلف الامر من تضحيات .

المرعبي يتوقع انفراجا بعد عودته من دمشق

عاد امس الى بيروت النائب طلال المرعبي ، بعد أن امضى اربعة ايام في العاصمة السورية .

وفي تصريح بعد عودته ، قال : اني اتوقع انفراجا على الصعيد السياسي لان المطالب المطروحة ، على ما يبدو ، تدرس من قبل القمة المارونية بشكل ايجابي ، ونحن نرجو أن تكون المواقف ايجابية بالفعل ، وبشكل يتفق مع توقعاتنا بالانفراج المنشود وانهاء حالة الاقتتال بصورة نهائية ، لاننا اصبحنا نعتقد أن الاتفاقات الجزئية وايقاف اطلاق النار بين الحين والاخر ، لم يعد الوسيلة لطمأنة الناس واعادة الهدوء الى النفوس .

الاسعد بعد اجتماع لجنة المبادرة النيابية: تبدل الموقف والوصول الى الحل يتوقفان على نتائج الاجتماعات السياسية الجارية

قال الرئيس كامل الاسعد امس ان الاجتماعات السياسية التي تعقد في هذه الفترة ، يتوقف على نتائجها تقرير الموقف والوصول الى الحل .

اعرب الرئيس الاسعد في تصريح ادلى به بعد اجتماع لجنة المبادرة النيابية عن اعتقاده بان الرئيس شمعون سيكون في طليعة من يستجيب نداء الضمير والوطنية .

كان الرئيس الاسعد تراس ظهر امس اجتماعا — في البريستول — للجنة المبادرة النيابية استمر حوالي ساعتين اطلع خلاله اعضاء اللجنة على نتائج محادثاته في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد ، بالاضافة الى لقائه مع الرئيس سليمان فرنجية امس الاول وعرض نتائج محادثات ...

وابلغ الرئيس الاسعد اعضاء لجنة المبادرة ان النتائج التي امكن التوصل اليها ، والتي تم التداول فيها مع رئيس الجمهورية تشكل المنطلق للحل المنشود .

هذا ، وقد تخلف عن حضور اجتماع اللجنة بعض الاعضاء بسبب الظروف الامنية ، واقتصر الحضور على الرئيس الاسعد والنواب السادة : منير ابو فاضل ، زكي مزبودي ، فؤاد لحود ، طلال المرعبي .

الاسعد : تفاهم على قواسم مشتركة

وعلى اثر انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح التالي :

كان من الطبيعي ان نجتمع الى زملائنا اعضاء لجنة المبادرة ، بعد الزيارة والمحادثات التي قمنا بها في سوريا ، وذلك لاستعراض تطورات الموقف .

ونحن لا نزال نترقب في هذا الاسبوع اقرار الحلول السياسية الحاسمة التي تؤدي الى انهاء الازمة ووقف الاقتتال نهائيا ، وذلك بالرغم من تصعيد الازمة عسكريا في الاونة الاخيرة .

وان الاجتماعات السياسية التي تعقد في هذه الفترة ، يتوقف على نتائجها الى حد بعيد تقرير الموقف والوصول الى الحل .

ونأمل ان يسفر الاجتماع المعقود اليوم (امس) في القصر الجمهوري عن اتخاذ الموقف التقريري الايجابي اللازم من الحلول المطروحة .

وقيل للرئيس الاسعد : هل تتصور ان تخلف الرئيس شمعون عن حضور اجتماع القمة المارونية في القصر قد يؤثر على المساعي القائمة لايجاد الحل . فقال : نحن نود ان نعتبر ان الرئيس شمعون ممثل بالمجتمعين في القصر ، ولا نشك بان الرئيس شمعون سيكون في طليعة من يستجيب في مواقفه الى نداء الضمير والوطنية .

وسئل الرئيس الاسعد : الحل المطروح والذي لا يزال سرا هل هو قريب من مقترحات لجنة المبادرة النيابية ؟ فاجاب : لا يجوز الكشف عن الحلول وتسمية الاشياء باسمائها بغية انجاز هذه الحلول ووضعها موضع التنفيذ ، ولكن عندما قلنا ان هناك حلولا وخطة للتنفيذ ، هذا يعني ان ذلك يشمل الشكل والاساس . واللقاء هو حول قواسم مشتركة اي ليس حول مطاليب متطرفة من اي فريق ، واظن ان لجنة المبادرة النيابية هي الهيئة التي عرضت مثل هذه الحلول .

ابو فاضل : لا اقتسام

وادلى نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل بتصريح حول الاجتماع قال فيه : اجتمعت اللجنة برئاسة دولة رئيس المجلس ، وقد شرح لها باختصار اتصالاته التي قام بها في سوريا . وفي اعتقادي ان الزيارة كانت موفقة ، وامل الجميع ان نصل الى حلول يرضى عنها جميع الفرقاء، وان تكون القاسم المشترك وتنهي الاقتتال البغيض بين ابناء الوطن الواحد .

وقال : اني اعتبر ان وقف الاقتتال اليوم هو لمصلحة القضايا العربية وقضية فلسطين بشكل خاص ، لاسيما وان قطف ثمار الثورة الفلسطينية بدأ يتبلور بشكل خاص باجتماع مجلس الامن . وقد قطفت اول ثمرة بدخول المنظمة الى المجلس ، فيجب متابعة الهدوء كي يصل اخواننا الى ما يبتغونه وينتفيه وهو دولة فلسطينية مستقلة لاخواننا عرب فلسطين .

واضاف : ليس من لبناني يمكنه الاستغناء عن اخيه اللبناني الاخر . كلنا ابناء وطن واحد ، وعلينا أن نحترم بعضنا البعض ، وان نعمل يدا واحدة من اجل وحدة الصف ، وان لا نتيح اي امكانية لاعداء العرب ان يتدخلوا في شؤون لبنان .

ومضى قائلا : لا اقتسام ، ولا تدويل ، بل وحدة وطنية نبني بها لبناننا باسمى ما يمكن من ازدهار ووحدة وتالف ومحبة بين الجميع .

وختم النائب أبو فاضل تصريحه بالقول : الوطن لنا اجمع ، ويجب أن نعيش فيه كما كنا محافظين على حقوق وواجبات الجميع ، ولا سيطرة لاي فئة على فئة اخرى ، بل محبة واخوة ومساواة .

الصدر يتوجه الى دمشق

توجه سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى دمشق امس في زيارة يجري خلالها اتصالات ولقاءات مع المسؤولين السوريين حول الوضع الراهن .

وكان الامام الصدر قد زار دمشق منذ عشرة ايام . وعلم ان هذه الزيارة قد تقررت في اللقاء الاسلامي الاخير الذي عقد في منزل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عرمون .

طائرتان اسرائيليتان تنتهكان الاجواء اللبنانية

اطلقت صفارات الانذار في بيروت في الساعة الحادية عشرة والنصف صباح امس وتبين ان طائرتين اسرائيليتين انتهكتا الاجواء اللبنانية . وقد اطلقت صفارات الامان بعد ربع ساعة .

عسيران : حالة التموين اصبحت سيئة وتجري اتصالات مع سوريا لتأمين الطحين

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران انه يجري حاليا اتصالات مع المسؤولين السوريين ومع البعثة الاقتصادية الموجودة في سوريا لتامين كميات كافية من الطحين تلبية لحاجات الافران ، بعد ان اصبحت حالة التموين سيئة بسبب الحالة الامنية السائدة وبسبب عدم تمكن المتعهدين من ان يصلوا الى الاهراءات والى المطاحن .

وقال : ان وزارة الاقتصاد والتجارة قد حولت الباخرة التي تحمل قمحا كنديا الى اهراءات اللاذقية حتى يكون لنا رصيد من القمح بدل الطحين الذي يزودونا به اخواننا السوريين .

واضاف الرئيس عسيران : ان الوزارة ستعمد الى توزيع القمح المخزون في مستودعات المناطق على المطاحن الصغيرة في محاولة لسد بعض العجز ، علما بان تلك المطاحن ما زالت بدائية ولا يمكن ان تكفي حاجة الاستهلاك المحلي .

تخصيص العاصمة بمئة طن من الدقيق

واذاع المكتب المركزي في وزارة الاعلام ما ياتي :

انصبت جهود المسؤولين في مكتب الحبوب والشمندر السكري على تامين الممكن من كميات الدقيق لتامين الاستهلاك المحلي من الخبز ، وتدمكنت دائرة التموين والانتاج من تخصيص العاصمة بكمية مائة طن من الدقيق وقد جرى توزيع هذه الكمية على التجار المعتمدين الذين باشروا باستلامها من مطاحن التاج والحديثة والكبرى بحراسة ملالات الجيش وسيجري توزيع هذه الكمية على افران العاصمة هذا اليوم .





■ مواطنون بالصف امام فرن في بيروت بمراقبة مساح ■
(تصوير حبيب ضيا)

اذاع المكتب المركزي في وزارة الاعلام امس ما ياتي :

يلفت المكتب المركزي انظار المواطنين الى ان عملية التعقيم بالكلور التي كانت تجري على المياه في مدينة بيروت توقفت بصورة قسرية هذا اليوم (امس) بالنظر للحالة الامنية في شمال العاصمة مما حال دون تمكن المختصين من ايصال الكلور الى اجهزة التعقيم .

لذلك يطلب الى المواطنين في العاصمة الذين يحصلون على مياههم من مصادر العاصمة الشمالية غلي المياه واضافة اية مادة معقمة ومطهرة على المياه ، ريثما يتم التمكن من ايصال الكلور من المستودع الى اجهزة التعقيم في المصنع ، وسيتابع المكتب المركزي اعلام المواطنين بهذا الموضوع

توقف العمل بتخليص البريد

● واعلنت المديرية العامة للبريد لاصحاب العلاقة عن توقيف العمل بآلات التخليص البريدي وعلى مكاتب البريد عدم قبول المراسلات المخلص عليها بهذه الالات ويقتصر قبول المراسلات المخلص عليها بواسطة الطوابع البريدية ، وذلك حتى اشعار اخر .

كما دعت المديرية العامة جميع مستعملي الات التخليص لتسديد ما عليهم من قيم مستحقة الى صندوق مكتب بريد بيروت البلد الموجود حاليا في بئر حسن مبنى البريد او الى صندوق مكتب بريد وبرق الاشرفية ، ولكل استعلام او مراجعةترجو الاتصال بالهاتف بالرقم ٣١٢٨٦٣ من الساعة التاسعة لغاية الساعة الثانية عشرة يوميا .

وتتابع فرق التصليحات التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان اجراء التصليحات على الاعطال في المناطق الامنة نسبيا ، فقد توجهت فرق الى انطلياس — جل الديب — الحدث — ابو سهل ويؤمل ان يعاد التيار في هذه المناطق في اقرب وقت ممكن ، اما الاعطال في منطقة ضبيه — والمكلس فيؤمل ان تتحسن الحالة الامنية هناك ليصار الى ارسال فرق التصليحات فورا .

مطالبة سوفياتية بوقف التدخل في لبنان

طالبت صحيفة « ازفستيا » السوفياتية بوقف التدخل الاستعماري والصهيوني في لبنان الذي يستهدف دفع لبنان الى متاهة الحرب الاهلية .

واضافت الصحيفة في تعليقها امس الذي نقلته وكالة « تاس » ان الاستعمار والصهيونية ، يحاولان من وراء هذا التدخل تحويل انتباه الراي العام العالمي والدول العربية عن الحاجة الملحة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ، وكذلك توجيه ضربات اخرى للمقاومة الفلسطينية بشن الغارات الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين بلبنان .

الجيش يوقف المخابرات الدولية للدفاع عن نفسه

تعرض فريق الجيش الذي يؤمن المخابرات الدولية في وزارة البرق والبريد والهاتف من بعد ظهر امس ، الى اطلاق نار كثيف من اسلحة مختلفة ادى الى اصابة رقيب وجندي تم نقلهما الى المستشفى بحالة الخطر .

وقد ادى هذا الوضع الى اضطرار الفريق العسكري ، ان يتخذ موقعا قتاليا للدفاع عن نفسه ، بدل ان يؤمن المخابرات الدولية .

علي الخليل يدعو لضبط النفس وتفويت الفرصة على العاملين للتقسيم

دعا النائب الدكتور علي الخليل الى ضبط النفس وتفويت الفرصة على الفئات الانعزالية التي تعمل من اجل التقسيم ، وذلك بعدم الانزلاق والوقوع في خطأ الرد المماثل عليها .

وقال : ان توقيت حصار وقصف مخيمات اخواننا الفلسطينيين ، هو اخطر من العملية ذاتها لان هذه الخطوة التصعيدية ابتدات عشية انعقاد مجلس الامن الدولي بحضور منظمة التحرير الفلسطينية ، وتستمر اثناء استمرار مناقشة القضية الفلسطينية في الامم المتحدة ، وذلك بقصد تدويل المشكلة اللبنانية وطرح موضوع العلاقات اللبنانية الفلسطينية على الصعيد الدولي ، الامر الذي يؤدي الى اضعاف موقف الثورة الفلسطينية ، وبالتالي اجهاض النصر الذي حققته الدول العربية والصديقة للقضية الفلسطينية خلال الاجتماعات الحالية في هيئة الامم المتحدة .

التمهيد للتقسيم

وقال : ان هذه العملية تمهد الطريق لتنفيذ مخطط التقسيم . والدليل على ذلك ، انه عوضا عن ان تثمر مساعي العقلاء لفك الحصار عن عشرات الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين وامدادهم بالمواد الغذائية والطبية ، جاءت هذه الخطوة التصعيدية لتنفيذ مخطط التهجير من اجل التقسيم حتى لو كانت الوسيلة طائفية لا انسانية ولا قومية وحتى لو كانت النتيجة تجزئة الوطن « وبلقنة» المنطقة .

وختم تصريحه بقوله : ان سياسة استفراد الاقليات على اساس الانتماء الطائفي او على اساس التمييز بين الجنسية اللبنانية والجنسية الفلسطينية هي سياسة في منتهى الخطورة لانها تشجع ردود الفعل المماثلة في المناطق الاخرى ، وهذا ما يدعونا لمضاعفة الجهود من اجل تلافي الانزلاق في الوقوع في خطأ الرد المماثل ، لان ذلك من شانه ان يساهم في تنفيذالمؤامرة ، ان الواجب الوطني يحتم علينا ممارسة المزيد من ضبط النفس لكي لا نقع ضحية مؤامرة التقسيم ونحن نكرر التحذير من استمرار هذه العملية لكي ننقذ لبنان والثورة الفلسطينية .

وزارة التربية : مسابقات البكالوريا محفوظة ولن يعتبر جميع الطلاب فائزين

نفى الدكتور كمال بحصلي مدير عام وزارة التربية ان تكون الوزارة تفكر في اتخاذ قرار يقضي باعتبار جميع الطلاب الذين تقدموا لامتحانات الدورة الاولى لشهادتي البكالوريا — قسم اول والمتوسطة فائزين بالتزكية .

وقال الدكتور بحصلي : ما زلنا نامل أن يعود الهدوء قريبا وبالتالي استئناف تصحيح المسابقات .

المسابقات محفوظة

وقال : ان المعلومات المتوفرة لدينا حتى الان تفيد ان المسابقات ما تزال محفوظة وسليمة ، وبالتالي سيتم استئناف تصحيحها حالما تهدأ الامور ويصبح بامكان المصححين الوصول الى مركزي التصحيح .

وتجدر الاشارة الى أن تصحيح المسابقات العائدة للشهادتين المذكورتين قد توقف منذ أيلول الماضي بسبب تدهور الاوضاع الامنية خاصة ، وأن مركزي التصحيح يقعان في منطقتين حساستين ، فالاول وهو المخصص للبكالوريا — قسم اول يقع في ثانوية الاشرفية الرسمية للبنين — قرب أوتيل ديو ، والثاني وهو المخصص للشهادة المتوسطة يقع في تكميلية التباريس الرسمية .

وعلم ان معظم مسابقات الفرع العلمي للبكالوريا — قسم اول قد انجز تصحيحها وكذلك الامر بالنسبة للفرع الادبي والشهادة المتوسطة ، وانه اذا استقرت الامور تماما واستطاع المصححون العودة الى التصحيح فان المدة المطلوبة لانجاز ما تبقى من اعمال تصحيح وفرز مسابقات واصدار نتائج لا تتعدى الاسبوع .

وكانت وزارة التربية قد وجهت عدة نداءات الى المصححين في الاشهر الثلاثة الماضية تدعوهم فيها الالتحاق بمركزي التصحيح الا أن تدهور الاوضاع الامنية كان يحول كل مرة دون ذلك .

برقية من مؤتمر الخبراء العرب لمسائل السكان

تلقت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، من مؤتمر الخبراء العرب لمسائل السكان ، البرقية التالية : مؤتمر الخبراء العرب لمسائل السكان وعلاقتها بالصحة والتنمية ، المنعقد في الاسكندرية ، يناشد الزعماء والمواطنين في لبنان ، على اختلاف فئاتهم ان يحسموا النزاع بين الاخوة في لبنان ، حرصا على مستقبل لبنان والوطن العربي .

سلب عريف في الدرك

تعرض العريف في الدرك محمود مشرف لعملية سلب عندما اوقفه مسلحون ملثمون سيارته الرينو رقم ٤٦٣ في ضهور العبادية ، واخذوا منه ٢٢٠٠ ليرة وقداحة ومسدس .

الوزان : التحرش بالمخيمات ستكون له أوخم النتائج

قال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ان المراقبين للاحداث يلاحظون بسهولة كلية الحملةالتصعيدية للاثارة والاقتتال لتشمل اكثر المناطق اللبنانية .

وقال : ويتميز هذا التصعيد بالتركيز على محاصرة بعض المخيمات الفلسطينية وهذا التحرش خطر يقصد منه جر المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني الى معركة لا تستفيد منها الا اسرائيل. اذ ان الفلسطينيين يمرون في مرحلة دقيقة وقد تكون حاسمة من اجل اثبات حقهم المشروع في ارضهم والعودة اليها فما معنى التصعيد في وجه مخيماتهم في هذا الوقت بالذات .

وقال : يجب ان يكون واضحا اننا من خلال منطلقاتنا القومية العربية قد ضحينا بالكثير من الحقوق خلال فترة طويلة من الزمن لنصرة قضايانا القومية ولن نقبل اليوم ولا غدا اي طعن او اي مساس باية قضية عربية تهمنا وخاصة القضية الفلسطينية .

ونعتقد ان التحرش الذي نراه اليوم بالمخيمات الفلسطينية ، سيكون له اوخم العواقب وخاصة على الصعيدين العربي والدولي . وهذا ما يدعونا مجددا لان نلفت نظر اخواننا العقلاء الذين لم تاخذهم بعد موجات التطرف الانعزالي ليقوموا بالدور الذي يمليه علينا الواجب جميعا من اجل احباط هذا التطرف الذي لن يدفع ثمنه فريق من هنا او فريق من هناك بل يدفع ثمنه لبنان واي ثمن .

وردا على سؤال حول رايه باجتماع نادي خريجي المقاصد قال : اما عن اجتماع البارحة فقد كان ضرورة وطنية لتوحيد وجهات النظر والموقف الوطني السليم ، اذ لم يكن من الجائز وجود اي تناقضات في هذاالصف لا في الجوهر ولا في الاسلوب .

ونعتقد ان الرئيس كرامي خرج من هذا الاجتماع اكثر قوة من اجل متابعة المهمة التاريخية التي يحملها في هذه الظروف التاريخية موفرا للمساعي الخيرة وخاصة المبادرة السورية ان تاخذ مسيرتها نحو الحل الذي يرضي مصلحة لبنان والعرب .

الفرزلي : الهجوم على ضبية جزء من مخطط التقسيم

قال المهندس نقولا الفرزلي ان الهجوم المسلح على مخيم الضبية ، جزء من مخطط التقسيم .

واضاف : ان عملية التهجير التي يتعرض لها الوطنيون في مخيم الضبية وسواه والحصار المضروب على مخيم تل الزعتر وتشريد اهالي حارة الغوارنة وسبنيه والنبعة ، كلها خطوات عملية على طريق التقسيم تمهيدا لاعلان التقسيم بشكل رسمي .

وقال : ان المعارك الحالية التي يخوضها الانعزاليون ضد التجمعات الوطنية تاتي بقصد تهجير سكانها تهجيرا كاملا ، وما يرافقها من نشاط سياسي ودبلوماسي محموم معاد للقضية الفلسطينية ، يشكل حلقة واحدة ومخططا متكاملا على جميع الاصعدة لهدف الوصول الى اعطاء التقسيم الطابع الحقوقي الرسمي ، بعد ان يكون قد مضى على تنفيذه الفعلي فترة زمنية محددة .

...بلاط في عاليه ...لجة الوضع

...جه السيد كمال جنبلاط الى عاليه ...ظهر امس لمعالجة وضع الامن ...ور في المنطقة والتوتر الذي حصل امس بين بحمدون وبتاتر .

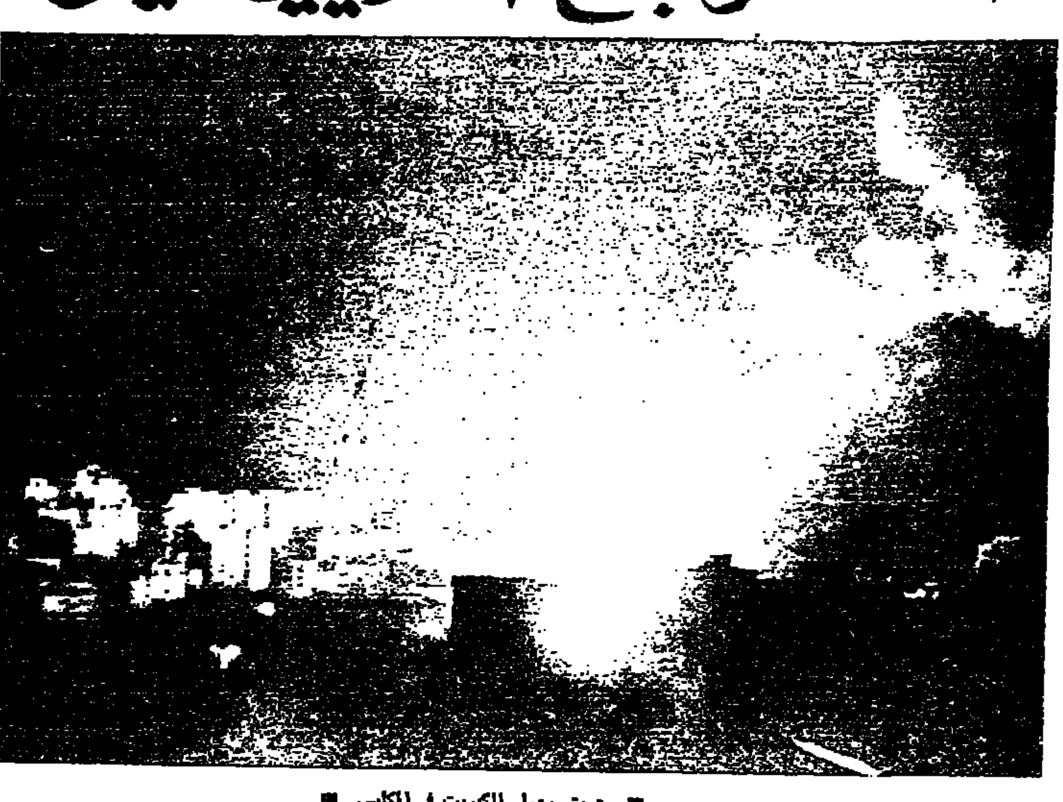
...في عاليه تراس السيد جنبلاط ...عا لفرع الحزب التقدمي ...اكي ، ثم توجه الى سوق ... حيث التقى في منزل السيد ... خلف بممثلي وفد الاحزاب والقوى ...ة والتقدمية الذي زار دمشق، ...منه على تفاصيل ونتائج لقائه ...ولين السوريين .

...غر اجتماع سوق الغرب ... : عباس خلف ، جورج حاوي ... ابراهيم وتوفيق سلطان .

... شدد جنبلاط على ضرورة المضي ...جهة المخططات الانعزالية مؤكدا ...ه المواجهة هي السبيل الوحيد ...حد للمخططات الانعزاليةالهادفة ...تقسيم .

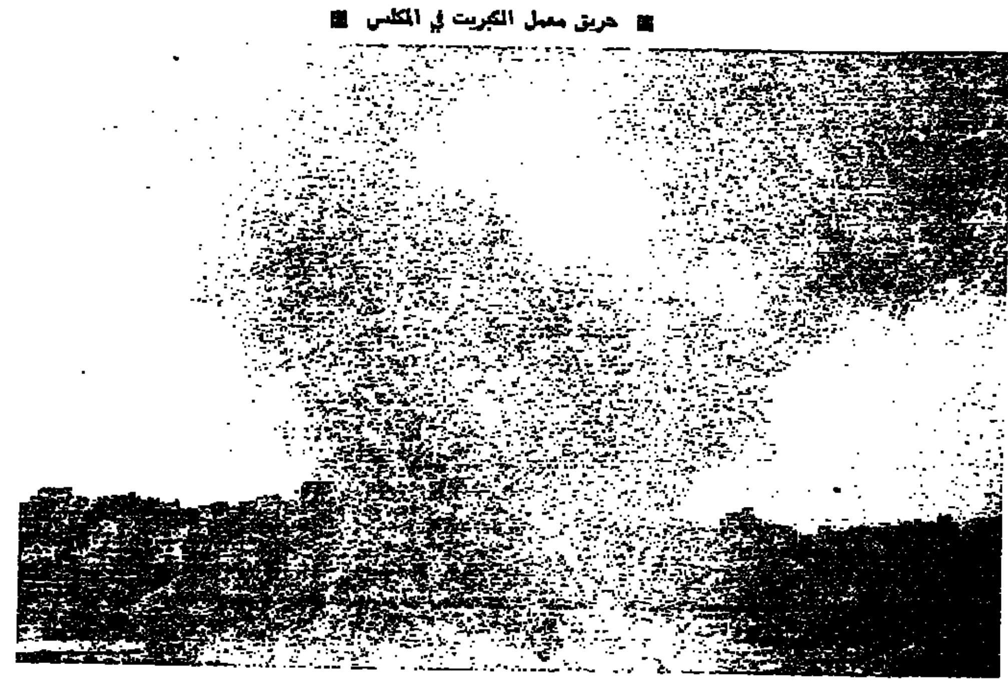
هكذا من الأصل

حريق في المستودع ١٣ بمرفأ بيروت الخسائر تبلغ ٧ ملايين ليرة



■ حريق معمل الكبريت في المكلس ■





■ دخان حريق المرفا كما ظهر من الحازمية أمس ■

شب حريق فجر امس ، في المستودع رقم « ١٢ » في مرفا بيروت اتى على جميع محتوياته من بضائع مختلفة مخصصة للاستهلاك المحلي .

وقدرت مصادر مرفا بيروت وزن البضائع التي احترقت بحوالي اربعة الاف طن تبلغ قيمتها حوالي سبعة ملايين ليرة .

وقالت هذه المصادر ، ان الحريق اتى على كل محتويات المستودع ، الا ان رجال الاطفاء عملوا للحؤول دون امتداد الحريق الى المستودعات المجاورة . وتمكنوا من حصر النيران في المستودع رقم « ١٣ » فقط .

تعليق القصار

وتعليقا على حادث الحريق في المرفا ادلى السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت بتصريح قال فيه : ان الذي وقع في مرفا بيروت هو ما كنا نتخوف منه . وما حذرنا من وقوعه مرارا ، واذا لم نعرف حجم الخسائر بالتحديد ، الا اننا نحمد الله ان الحريق لم يات على المرفا كله ، او على اهراءات الحبوب لان الكارثة عندئذ ستكون بدون حدود .

واضاف : كنا في الماضي قد حذرنا، ونكرر اليوم التحذير ـ قبل فوات الاوان نهائيا ـ بضرورة تحييد المنطقة التجارية باعتبارها للجميع والمؤسسات الواقعة فيها ليست لفئة دون اخرى ، بل ان للكل مصالح فيها ، كما طالبنا ونكرر المطالبة بضرورة اتخاذ كل التدابير التي تؤمن سبل الوصول الى المرفا امام العاملين فيه ليتمكنوا من استئناف اعمالهم لا سيما وان معالجة الناحية التي حذرنا منها وهي التخوف من فقدان المواد الغذائية والتموينية بالاضافة الى المواد الاولية للصناعة نتيجة تعطيل العمل في المرفا بصورة كلية ، اصبحت اكثر الحاحا وخطورة .

طال الانتظار

واضاف : لقد طال انتظارنا ، على امل انهاء الوضع والعودة التدريجية الى الحياة الطبيعية ، الا اننا تجاه استمرار ما يجري ـ لن نقبل باي شكل ان يستمر الخراب والتدمير وان يبقى الاقتصاد اللبناني يدفع ثمن تناحر السياسيين سواء كانوا في الحكم او خارجه ـ وقد سئم الشعب اساليب السياسيين التي انكشفت امامه. ونحن وان كانت الاوضاع الامنية السيئة تحول دون عقد اجتماعاتنا مع قادة الاتحادات العمالية والهيئات الاقتصادية نظرا لتعذر الوصول الى مكان الاجتماعات ، الا ان اتصالاتنا بهم مستمرة ولن نترك الوضع يتردى اكثر مما تردى حتى الان .

وتابع رئيس الغرفة : ان اتصالاتنا بمختلف الفرقاء مستمرة ايضا توصلا الى حلول تؤدي الى تحييد المنطقة الخضراء وتمكين المرفا من استئناف عمله . وفي هذا الاطار كانت زيارتنا امس للرئيس رشيد كرامي حيث اطلعناه على حقيقة ما يعاني منه مرفا بيروت ، وكررنا له تخوفنا من ان يؤدي استمرار الوضع الى مرحلة تصعب المعالجة بعدها لا سيما وان الكثير من المواد الغذائية والضرورية بدأ يفقد وفقدان هذه المواد سيصيب الجميع .

وختم رئيس الغرفة بالقول انه سيكشف للراي العام وللعاملين في القطاعات الاقتصادية بكل صراحة عن الجهات التي لن يجد منها تعاونا مخلصا في سبيل الحؤول دون ايصال البلد الى كارثة اخرى غير الكارثة الامنية وافراغه من كل ما هو ضروري لاستمرار معيشة المواطنين .

■ موقع الحريق في المرفا ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

المقاتلون في الجبهات

■ مرابطون في شارع كليمنصو ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

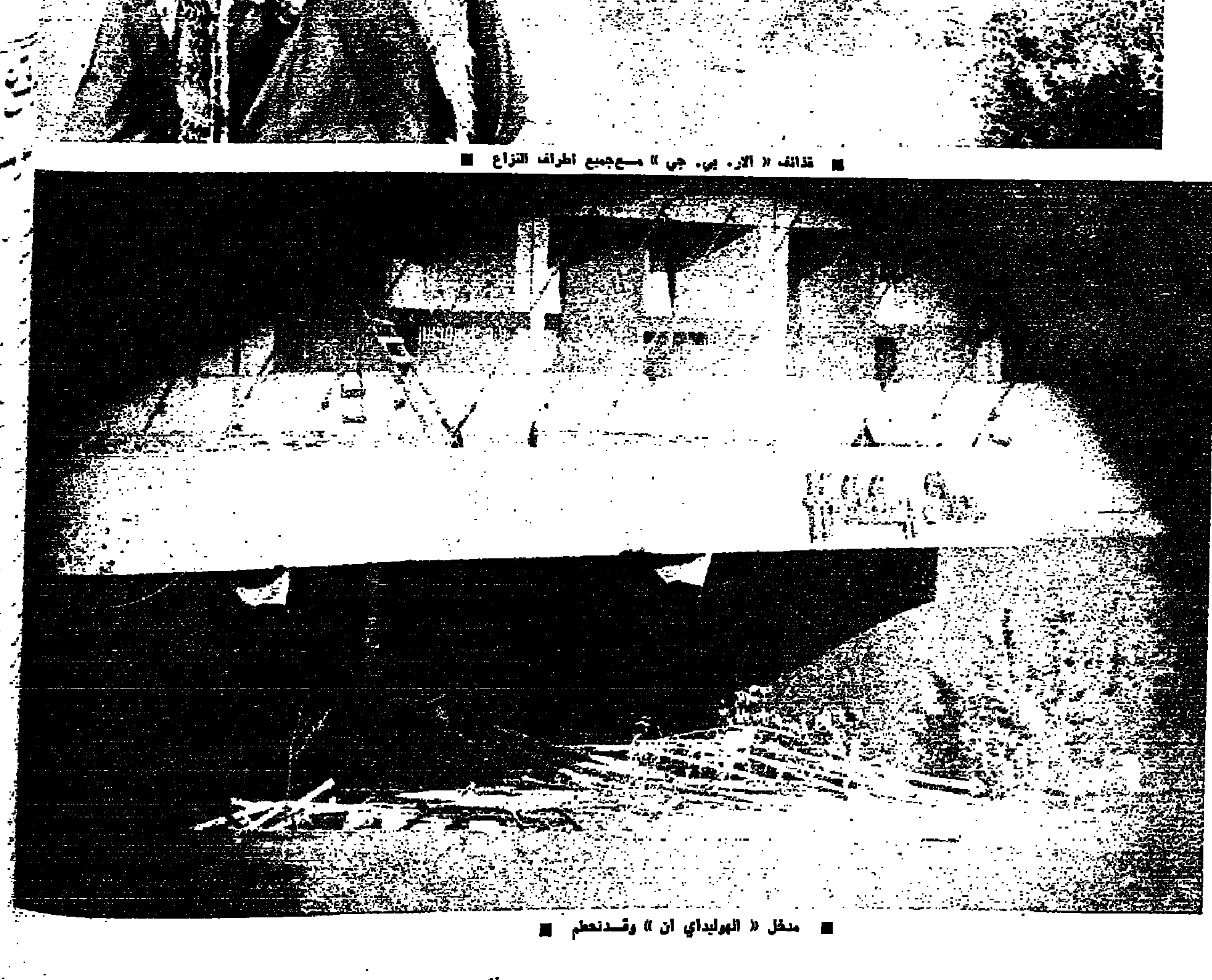
■ كتائبيون في الحازمية ■

■ .. وفي عين المريسة ■

■ الناصريون المستقلون في « الفينيسيا » ■

■ كتائبيات في منطقة الحازمية ■

■ قذائف « الار. بي. جي » مع جميع اطراف النزاع ■



■ مدخل « الهوليداي ان » وقد تحطم ■

نداء للتبرع بالدم من مستوصف الحازمية

صدر عن مستوصف الحازمية امس البيان التالي :

نظرا للظروف الراهنة والقصف الارعن الذي تتعرض له الحازمية واصابة عدد من النساء والاطفال والشيوخ بجروح ، فان مستوصف الحازمية يدعو اهالي البلدة الى التبرع بالدم للمساهمة في انقاذ حياة الابرياء.

كما صدر عن المستوصف البيان التالي :

عائلات كثيرة من جسر الباشا ، برج البراجنة ، وحارة حريك ، شردوا من منازلهم ، يعانون الم التشرد وبرد الشتاء ، فنزحوا الى الحازمية حيث اتخذوا ملجا لهم . لذلك فالمستوصف يناشد الجميع بمد يد المساعدة الى هذه العائلات وخاصة من فرش ، بطانيات ، لحف ، والبسة ، ومواد غذائية ، ومواد طبية .

الرجاء الاتصال بالمستوصف على الرقم ٤٥٢٧٨٢

دمشق : حل في لبنان يؤكد الوحدة الوطنية

اكدت صحيفة « البعث » السورية ان الحل العاجل والضروري للازمة اللبنانية يجب ان يتوجه على اساس الوحدة الوطنية .

وقالت الصحيفة ان ما تشهده الساحة اللبنانية منذ تسعة اشهر من اقتتال دام ومحاولات لتقسيم لبنان ليس من مصلحة احد من اللبنانيين .

ودعت « البعث » الى وقف النزيف الدموي وتهدئة الحالة . وقالت ان جميع محاولات التقسيم هي جزء من مخطط تآمري ضد لبنان ووحدته وعروبته ، كما ان من شانها ان تزيد الوضع تأججا . دمشق — اشرا

منظمة التحرير "تقتحم" مجلس الامن رغم معارضة اميركا

ابو اللطف "لاعضاء المجلس: حل وحيد امامكم هو الاعتراف بالحقوق القومية لشعب فلسطين"



■ ابو اللطف يصنق للنصر ■

■ مجلس الامن الدولي منعقدا ■

تابع مجلس الامن الدولي مناقشة قضية فلسطين مساء امس، بعدما اقر فجر امس دعوة منظمة التحرير للاشتراك في المناقشات بالحقوق نفسها التي تتمتع بها اي دولة عضو بالامم المتحدة. واعلن السيد فاروق القدومي رئيس الوفد الفلسطيني في كلمته بالمجلس « انه لم يعد امام مجلس الامن سوى حل واحد هو الاعتراف بالحقوق القومية التي لا يمكن انكارها للشعب الفلسطيني واتاحة الفرصة امامه لتحقيق امانيه القومية ».

ووافق مجلس الامن على قرار دعوة المنظمة باكثرية ١١ صوتا من اصل ١٥ ومعارضة صوت واحد (اميركا) وامتناع ٣ دول عن التصويت (فرنسا وبريطانيا وايطاليا). ومعروف ان اسرائيل تقاطع مناقشات المجلس.

وكان اول من تحدث امام المجلس في جلسته مساء امس الاول دانييل موينيهان ممثل الولايات المتحدة الذي اعترض على مثل هذه الدعوة مدعيا ان ذلك سيكون خروجا على القواعد والاجراءات يمكن ان يضر بسلطة مجلس الامن لاسيما وان المخالفات التي وقعت في الجمعية العامة نالت من مكانة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال موينيهان ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست دولة ولا تزعم انها دولة. واضاف ان الولايات المتحدة التي تعترف بان مسألة حقوق الفلسطينيين تعد جزءا لا يتجزأ من التسوية السلمية في الشرق الاوسط ترى ان دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في اعمال مجلس الامن كما لو كانت عضوا في الامم المتحدة، سيخلق سابقة يمكن ان تؤدي الى ظهور عصبة منشقة في عديد من مناطق العالم. ودعم معارضته بالقول بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعترف بحق اسرائيل الدولة العضو في الامم المتحدة في الوجود، ولا تعترف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يعترف باسرائيل، ضمن بنود اخرى، كدولة ذات سيادة.

رد المندوب السوفياتي

واشار جاكوب ماليك ممثل الاتحاد السوفياتي الى ان مسألة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية قد تم تسويتها لانها تقررت في قرار مجلس الامن بتاريخ ٣٠ نوفمبر الماضي، كما وافق المجلس على بيان من رئيسه (جاكوب مالك نفسه في ذلك الوقت) يوضح ان اغلب اعضاء المجلس يؤيدون هذه الدعوة.

واشار جاكوب ماليك ايضا الى ان الجمعية العامة قد صوتت باغلبية شاملة لصالح اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلة للشعب العربي الفلسطيني في كل المناقشات والمؤتمرات التي تتعلق بالمسألة الفلسطينية.

وقال ماليك ان البلدان ضحية العدوان تحظى في الجمعية العامة بتمثيل اكثر عدالة من التمثيل الذي تحظى به في مجلس الامن، وهذه بصفة خاصة هي حالة الشعب العربي الفلسطيني.

اما ايفور ريتشارد ممثل بريطانيا الذي كان قد صوت ضد دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشات المجلس في ٤ كانون الاول الماضي، فقد كرر اعتراضاته على اجراء يتجاوز القواعد وذلك بمعاملته منظمة التحرير الفلسطينية كدولة عضو بالامم المتحدة.

واضاف ايفور ريتشارد قائلا: الا انه نظرا لان اغلبية اعضاء مجلس الامن لا تشارك بريطانيا رايها بالنسبة لهذه التحفظات لذا فانها سوف تمتنع عن التصويت.

واتهم ريتشارد وموينيهان جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفياتي بتشويه الحقيقة بزعمه ان مجلس الامن قرر في ٣٠ تشرين الثاني الماضي دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشاته في كانون الثاني حول مشكلة الشرق الاوسط برمتها.

التصويت على مشروع القرار

وانتقل مجلس الامن بعد ذلك الى التصويت على مشروع القرار الذي قدمه الرئيس ويتمثل في دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشات المجلس بنفس حقوق الدول الاعضاء. وقد تمت الموافقة على المشروع باغلبية ١١ صوتا ضد الولايات المتحدة وامتناع ٣ اصوات (فرنسا وبريطانيا وايطاليا).

وصوتت مع القرار كل من الصين، وغويانا، واليابان، وليبيا، وبنما، وباكستان، ورومانيا، والسويد، وتانزانيا، والاتحاد السوفياتي، ودولة اخرى. وكانت اليابان قد امتنعت في الماضي عن دعوة المنظمة الفلسطينية للاشتراك في مناقشات المجلس.

وفسر لوي دوغيرينغو مندوب فرنسا امتناعه بـ « وضع المجلس » الذي يتناقض مع نصوص نظامه الداخلي، بدعوته منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في المناقشات.

وقال دوغيرينغو ان هذا الامتناع لا يضع موضع تساؤل سواء الدور الذي تعترف به السلطات الفرنسية في مشكلة الشرق الاوسط، ولا واقع ان هذه السلطات ينبغي ان تجد الفرصة للتمكن من الاعراب عن رايها في مناقشة هامة للغاية يجريها المجلس.

واشار مندوب فرنسا الى ان قواعد مجلس الامن لا لبس فيها.. فممثلو الدول فقط سواء اكانوا اعضاء ام غير اعضاء في الامم المتحدة، هم الذين يمكنهم ان يشتركوا في مناقشات المجلس. وقال وايا كانت العلاقات القائمة مع منظمة التحرير الفلسطينية الا ان من الملزم القول بانها لا تشكل دولة ولا تزعم انها تشكل دولة.

وكان قد تقدم بمشروع قرار اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشات المجلس حول ازمة الشرق الاوسط السيد سالم احمد سالم رئيس مجلس الامن للشهر الحالي ورئيس وفد تنزانيا في الامم المتحدة.

وقد ارفق السيد سالم بالمشروع قرار اغلبية اعضاء المجلس الذي صدر في ٣٠ تشرين الثاني الماضي اثناء مناقشة العدوان الاسرائيلي على مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان والذي يقضي بان يبدأ المجلس يوم ١٢ كانون الثاني مناقشة كاملة للموقف في الشرق الاوسط.

كلمة منظمة التحرير

ثم دعا رئيس مجلس الامن ممثلي مصر، وسوريا، والاردن، وقطر، ودولة الامارات العربية المتحدة، ومنظمة التحرير الفلسطينية، للاشتراك في المناقشات.

وقد اكد السيد القدومي في كلمته ان القضية الفلسطينية تمثل جوهر ولب ازمة الشرق الاوسط، واشار الى ان القرار الذي اتخذه المجلس بتوجيه الدعوة للمنظمة للاشتراك في المناقشات يثبت التفهم الدولي العميق والواسع النطاق الذي تحظى به القضية الفلسطينية، كما يعكس اهتمام غالبية دول العالم بتحقيق العدل بالنسبة للشعب الفلسطيني والاستجابة الاكيدة لحقوقه الوطنية.

واضاف ان الشعب الفلسطيني لجأ الى النضال المسلح لاستعادة حقوقه الوطنية.

وقد وصف فاروق قدومي القرارات الاخيرة التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة بالنسبة للقضية بانها قد زادت امل الفلسطينيين في حل عادل عن طريق المنظمة الدولية.

وقال: ان مجلس الامن قد اتيحت له اليوم فرصة تاريخية لتصحيح الاخطاء ورفع الظلم عن شعبنا الصامد.

واشار قدومي الى ان الفلسطينيين يناضلون من اجل نيل حريتهم وتحقيق السلام وليس الاستيلاء على ما لا يخصهم.

واكد ان الشعب الفلسطيني قد عقد العزم على مواصلة نضاله عسكريا وسياسيا حتى يحقق مسؤوليته الوطنية في استعادة التراب الوطني وممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وذكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان اغلبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة قد اعترفت بالحقوق الوطنية للفلسطينيين وحقهم في الاستقلال.

واشار قدومي الى ان منظمة التحرير مستعدة للاشتراك في جميع الجهود الدولية التي تستند على قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٧٦ بغية اقرار السلام والعدل بالنسبة للجميع.

وقد رحب عدد كبير من مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن وممثلي الامم المتحدة الاخرين بالكلمة التي القاها قدومي ووصفوها بانها محاولة جادة وفي الصميم.

الامم المتحدة — وصف، اش.ا

ممدوح سالم يستعد لزيارة الدول العربية المنتجة للنفط

القاهرة — خاص:

تتحدث الاوساط الرسمية هنا عن زيارة قريبة سيقوم بها السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر الى بعض الدول العربية المنتجة للنفط.

وعلمت « الانوار » انه في طليعة الاسباب الرئيسية لهذه الزيارة المتوقعة: الحصول على مساعدات مالية لا تقل عن اربعة الاف مليون دولار لتتمكن حكومته من مواجهة متطلبات المشاريع التي من شأنها ان تتصدى للصعوبات التي تواجهها في بعض المرافق وخاصة الاقتصادية والاجتماعية والانشائية.

وكان السيد ممدوح سالم قد قابل الرئيس انور السادات، وعرض معه ما تواجهه حكومته من صعوبات على هذا الصعيد. وقال انه لكي يستطيع ان يكون فعالا في مواجهة هذه الصعوبات، فيجب ان يكون بين يديه ما لا يقل عن ٤ بلايين دولار، والا فانه لن يستطيع مواجهة المشاكل.

وقد جاء رد الرئيس السادات فورا بقوله « انه رئيس وزراء ومسؤول » وان عليه تبعا لذلك تحمل مسؤولياته والعمل على اتخاذ ما يراه مناسبا من خطوات. واكد الرئيس السادات انه على استعداد لدعم ما يقرره رئيس الحكومة في هذا السبيل.

وفي اعقاب ذلك ادلى الرئيس السادات بحديث لصحيفة السياسة الكويتية اذيع في التلفزيون بدول الخليج، اعتبر بمثابة تمهيد لزيارة ممدوح سالم المتوقعة.

القمة الافريقية تنتهي الى الفشل والازمة في انغولا تستمر عالقة

اعلن الرئيس الاوغندي عيدي امين رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية صباح امس « تأجيل مؤتمر القمة الطارىء للمنظمة الى اجل غير مسمى بعد ان فشل المؤتمر في التوصل الى حل يوفق بين آراء الطرفين المتعارضين بشأن حل مشكلة انغولا.

وذكر مراسل « وكالة انباء الشرق الاوسط » في اديس ابابا ان كلا الطرفين قد تقدما في محاولة لانقاذ الموقف بمشروعي قرارين يستندان الى اقتراح الرئيس عيدي امين ذي النقاط السبع. وتقدمت ساحل العاج بالمشروع الاول نيابة عن ٢٣ دولة من بينها مصر، بينما تقدمت نيجيريا بالمشروع الثاني نيابة عن مجموعة الدول المؤيدة للحركة الشعبية لتحرير انغولا، والتي تضم ٢٢ دولة.

وقف النار

وقد وافق السيد عمر عرته وزير خارجية الصومال باسم مجموعة الدول المؤيدة للحركة الشعبية لتحرير انغولا في اللجنة الفرعية على وقف اطلاق النار بشرط انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا.

وتمسكت مصر التي تقف في الفريق المعارض في اللجنة وطالبت باضافة البند التالي « وانسحاب القوات الاجنبية الاخرى ».

واعترض الفريق المناصر للحركة الشعبية لتحرير انغولا على هذا الاقتراح بشدة. واعلن بعد ذلك انتهاء اجتماع اللجنة الفرعية.

وابلغت هذه النتيجة الى رؤساء الدول الذين كانوا ما زالوا مجتمعين في القاعة الكبرى للمؤتمر، وقد اعتبر ذلك نهاية لكل المحاولات، واعلن عيدي امين تأجيل الجلسة الى اجل غير مسمى.

بيان غامض

وقد بدأ رؤساء الدول الافريقية ورؤساء الوفود في مغادرة اديس ابابا.

وكان المتحدث باسم المنظمة قد تلا بيانا غامضا جاء فيه: « بعد دراسة متأنية لمشكلة انغولا في الفترة من ١٠ الى ١٢ كانون الثاني الجاري قررت جمعية رؤساء الدول والحكومات ارجاء اجتماع القمة ومطالبة مكتب مؤتمر القمة الثاني عشر بمواصلة متابعة المشكلة الانغولية عن كثب.

ومعروف ان الرئيس الاوغندي هو الذي يرأس مكتب مؤتمر القمة الثاني عشر لمنظمة الوحدة الافريقية الذي انتخب في العام الماضي في كمبالا والذي سيكلف بمواصلة دراسة المشكلة الانغولية.

تعليق مبارك

وصرح السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري تعليقا على المؤتمر بقوله: لقد كان واضحا ان اخفاق مؤتمر القمة في التوصل الى حل يرجع الى عوامل تتصل بالتأثير الخارجي، ذلك انه منذ البداية انقسم المؤتمر الى قسمين، احدهما يحبذ وقف اطلاق النار وتحقيق الوحدة الوطنية وشجب تدخل جنوب افريقيا والقوى الخارجية التي تتدخل في انغولا والثاني يشيد بالوجود السوفياتي والكوبي في انغولا على اساس انه يساعد الحكومة الشرعية لجمهورية انغولا الشعبية في لواندا في التصدي للتدخل العسكري من جانب جنوب افريقيا.

واضاف السيد حسني مبارك قائلا: ان سياسة مصر تؤيد عدم الانحياز وعدم التدخل من اي نوع وعلى اي شكل وندعو الانغوليين الى توحيد صفوفهم وتقرير مصيرهم.

واعلن ان مصر تقف ضد تقسيم الشعب الانغولي وتستنكر بشدة التدخل العسكري الذي تقوم به جنوب افريقيا.

وقال نائب رئيس الجمهورية لقد بذلنا كل جهد مستطاع للحفاظ على وحدة منظمة الوحدة الافريقية وقمنا بالاشتراك في جميع المشاورات واللجان الفرعية كما طالبنا بان يتم حل المشكلة الانغولية في اطار افريقي.

واضاف: لقد وقفنا ضد تدويل المشكلة الانغولية، ولكن يبدو ان الفريق الاخر يرغب في ذلك، لقد حاولنا تشجيع التوصل الى سياسة متوازنة ونحن اذ نضع امامنا مبادىء عدم الانحياز فقد دعونا اخواننا الافريقيين الى اتخاذ الحيطة من الانحياز الى جانب دولة ضد اخرى وحذرناهم من ان الانحياز سوف يجلب الى قارتنا المزيد من تكثيف الصراع.

اديس ابابا — ا.ش.ا، وصف

البكر يستقبل أحمد جبريل

اعلن السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — ان الاتفاق قد تم مع الرئيس احمد حسن البكر على ضرورة وضع برنامج موحد للقوى التقدمية العربية.

وقال عقب استقبال الرئيس البكر له امس ان الاتفاق يؤكد تضامن هذه القوى وتلاحمها المصيري بموقف مناهض لدعاة التسوية ومجابهة الهجمة الامبريالية التي تتعرض لها الامة العربية.

واكد الرئيس البكر خلال المقابلة على اهمية وحدة قوى الرفض لمواجهة الهجمة الشرسة.

صحف « دار الصياد » في دولة الامارات

بالنظر الى اقدام شركة توزيع المطبوعات وكيلة صحف « دار الصياد » بدولة الامارات العربية على مخالفات جذرية لنصوص العقد الموقع معنا، ونظرا لان الاضرار التي نتجت عن هذه المخالفة. اصابت قراء صحف « دار الصياد » في الدولة الشقيقة. وعلى الاخص بسبب اقدام هذه الشركة على رفع اسعار بيع صحفنا بصورة استغلالية: من غير موافقتنا او علمنا؛ فقد اقدمت « دار الصياد » على الغاء تعاقدها مع الشركة المذكورة؛ وستقوم بملاحقتها قانونيا امام القضاء.

الادارة العامة

الملك حسين يستقبل رئيس الاركان الكويتي

استقبل الملك حسين امس، اللواء مبارك العبدالله الصباح رئيس الاركان الكويتي والوفد العسكري المرافق له. وحضر المقابلة الفريق اول زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وقد منح الملك حسين اللواء مبارك وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى؛ واعضاء الوفد وسام الاستحقاق من الدرجة الثانية.

وكان رئيس الاركان الكويتي قد زار امس مدينة الحسين الطبية حيث اطلع على الخدمات التي تقدمها المدينة.

وفي نهاية الزيارة قدم اللواء الصباح الى قائد المدينة درع الجيش الكويتي.

عمان — و ا ا

الى لبنان من مصر

الى لبنان » عنوان قصيدة نشرتها مجلة « روز اليوسف » في عددها للشاعر محمود توفيق. وقد كتب الشاعر قصيدته من وحي الظروف يعيشها لبنان هذه الايام. وفيما يلي نصها:

ان دمعي حين يهمي يطفىء الحريق..!
ان صدري قلعة.. ليحتمي بها الصديق!..
كان قلبي روضة ياوي لها الاحباب —
قوافل الطريق!..
نت استطيع ان احمي كرامة النساء والرجال..
نت استطيع ان اذود عن سعادة الاطفال..
نت استطيع..
خلت بالدموع
ننت بالفؤاد والضلوع
يك اليوم يا لبنان
ي كرامة الانسان!

□□

نا..
جف ماء الشوق في الجداول الفتية!
رحلت عن ارضها البلابل الشجية!
شبت النيران في الخمائل الزكية!
ي على المعالم البهية..
الرؤى السحرية..
عقود النور في العشية..
انبلاج الصبح فوق القمم السنية..
عبير الخلد في الاصائل الوردية
على النسائم الشذية..
على الحرية..

□□

نان الذي كان امان الخائفين..
المتعبين..
للخوف والبطش ضحية!
كان شعاعا من ضياء المدنية..
ى في ظلام البربرية..
م العنصرية..
القتل بالجملة من اجل الهوية!
ان الحزين..
ان الطعين..
ان الذي ادمى قلوب العاشقين!

□□

...يابان توقع معاهدتي ...وم مع موسكو وبكين

...يوميكي رئيس وزراء اليابان ...ه من المحتمل ان تتخلى ... سياسة الموازنة بين ...كين، وانها مستعدة الى ...لاقتها على الفور، الى ...طبيعي مع جمهورية الصين ... والى ان توقع مع بكين ...لم تنص على عدم اعتداء، ...ضيا موسكو.

...ي ذلك اثناء غداء اقيم في ...حفيين الاجانب في اليابان « سوف توقع في اقرب وقت ...ن توقيع اتفاق مماثل مع ...يتأخر حتى يعيد الاتحاد الى اليابان الجزر الاربع ...، شمالي البلاد والتي ...فيات منذ نهاية الحرب ...نية.

رئيس وزراء اليابان « انه ...مع رجل سياسي معين، ... هنري كيسنجر عندما ...عام الماضي بان سياسة التوازن بين بكين وموسكو لا تعدو ان تكون اسطورة.

مبدأ السلام

كما اكد تاكيو ميكي على التفاهم العملي بين طوكيو وبكين وقال، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واليابان، مجمعون على معارضة اي تفوق، غير انه ليس من قبيل التعارض بالنسبة الى اليابان « ان تضمن هذا المبدأ في معاهدة السلام الصينية — اليابانية، ومواصلة البحث عن علاقات افضل مع الاتحاد السوفياتي، في ان معا.

واوضحت مصادر سوفياتية، ان غروميكو، رفض باصرار بحث مشكلة عودة الجزر المحتلة الى اليابان.

واضافت المصادر انه على النقيض من ذلك، ألح غروميكو، عملا باتفاقية هلسنكي للامن والتعاون في اوروبا « الى ذلك مما يعني تخلي اليابان من جانبها عن مطالبها بصدد هذه الجزر.

هذا، وصدر بيان مشترك عن محادثات غروميكو في طوكيو امس جاء فيه اعلان الاتفاق على ابرام معاهدة صلح في اقرب وقت ممكن.

وتعهدت الدولتان ايضا بتحسين وتوسيع تعاونهما الاقتصادي والتجاري ودعم التبادل الثقافي بينهما.

واستطرد البيان يقول ان وزيري خارجية الدولتين تبادلا امس مذكرتين بشأن مد اتفاقية التعاون الثقافي السوفياتي الياباني الحالية التي تنتهي مدتها يوم ٢٦ الجاري لمدة عامين اخرين.

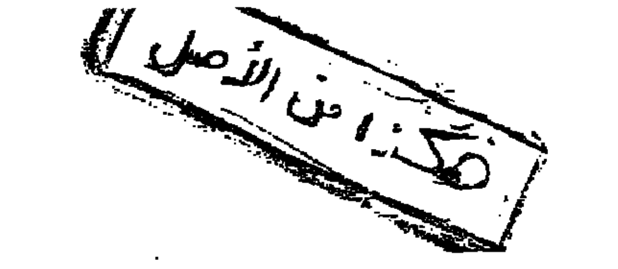
طوكيو — وصف

...ي والرفاعي ...ن القاهرة غدا

...مان غدا الشخص السيد ...سيدان بهجت التلهوني ...س الاعيان الاردني وعبد ...عي عضو المجلس لتمثيل ...جتماعات المؤتمر البرلماني ... يبدأ اعماله السبت

عمان — و ا ا

هكذا في الأصل



لا بديل عن بيروت مركزاً للشركات الاجنبية

القاهرة — من مكتب «الانوار»:

رغم الظروف التي يعيشها لبنان هذه الايام ، فان الحديث لدى رجال الاعمال لا ينقطع عن بيروت المدينة التي لا بديل عنها . ويؤكد رجال الاعمال هؤلاء وبينهم ممثلو شركات اجنبية وعربية كبرى ، انهم بانتظار عودة الاستقرار الى الربوع اللبنانية ليعودوا الى بيروت حيث يمكنهم استئناف اعمالهم مستفيدين من التسهيلات التي كانوا يصادفونها في مختلف المرافق .

وتعتبر مشكلة المواصلات ابرز ما يعانيه رجال الاعمال الذين اضطروا الى مغادرة بيروت وحاولوا ادارة اعمالهم من القاهرة . فمشكلة التنقلات الداخلية تعتبر من ابرز الازمات التي يعاني منها المصريون انفسهم . فسيارة التاكسي تمر امامك ولا يستجيب السائق لندائك له بالوقوف رغم انه لا ينقل ركابا . وهكذا تضطر للوقوف ساعة وغالبا اكثر من ساعة حتى تحصل على سيارة تاكسي .

اما الهاتف فحدث عنه ولا حرج .. فهو بلا حرارة غالبا ، واذا دبت به الحرارة فانها لا تصل الى الرقم الذي تطلبه . هذا بالنسبة الى الاتصالات المحلية . اما الاتصالات الخارجية ، فهي في طليعة ما يعاني منه رجال الاعمال الذين يضطرون للانتظار عدة ايام في سبيل الحصول على مخابرة خارجية .

وما يقوله رجال الاعمال الذين يمرون في القاهرة هذه الايام عما يصادفونه من عقبات لا يقتصر على العاصمة المصرية وحدها ، بل انه يشمل ايضا اثينا والكويت وغيرهما من دول الشرق الاوسط . وهم يقولون ببساطة ، انهم لم يستطيعوا ايجاد مدينة تجمع بين سهولة المواصلات والاتصالات ، والنظام المصرفي الكامل الحرية ، والخدمات المتيسرة في جميع المرافق كمدينة بيروت .

الا ان رجال الاعمال العرب والاجانب على السواء يرون ان سياسة الانفتاح التي ينتهجها الرئيس السادات ، بالاضافة الى مناخ الحرية الذي بدأت تتضح معالمه اكثر فاكثر في مصر ، يمكن ان يساعد في جعل القاهرة كمدينة مؤهلة اكثر من غيرها لاستقطاب المؤسسات الهاربة من لبنان ، اذا تبع ذلك تحرك سريع للقضاء على البيروقراطية في بعض المرافق ذات العلاقة بتصريف الاعمال ، وخاصة في حقل الاتصالات السلكية واللاسلكية وفي الحقل المصرفي وغيرها .

الشوف وعاليه — تتمة

الدامور بكثافة اقل .

جبهة جديدة

وهذه الجبهة الجديدة التي فتحت ، من ضمن الجبهات المفتوحة ، شهدت ضغطا ملحوظا ، لان الدامور والجية — حسب التقارير الامنية — كانتا في موقف الدفاع لا الهجوم .

من هنا تعرضت الجية ، كالدامور ، لمزيد من القصف منذ الصباح ، وتمكن المسلحون من التوغل بين منازل البلدة التي يبلغ عدد سكانها خمسة الاف نسمة .

وتردد في المساء ، ان هؤلاء المسلحين انسحبوا من الجيه ، بعد تعرضهم لهجوم مضاد ، ولتعرض بلدة برجا التي تقود المواجهة مع الجية لقصف من مدفعية الهاون على مرحلتين : الاولى في التاسعة والنصف صباحا ، والثانية في الثانية عشرة ظهرا . وسقطت عشر قذائف في ساحة البلدة حيث تنتشر المقاهي ، واصيب من جراء ذلك منزل عرفات محمد الزعتر ومنزل احمد السيد . واصيب اربعة اولاد كانوا في الساحة ونقلوا الى عيادة الدكتور احمد البريس في برجا .

وكان قد سقط في الدامور قتيل وجريحان من جراء الهجوم الصباحي عليها . وقتل من القوى المهاجمة ، واحرقت سيارتا جيب واليات اخرى .

بيان اتفاق وقف النار

ومساء امس صدر عن لجنة الدامور — حارة الناعمة البيان التالي :

بنتيجة الاتصالات التي جرت مع مختلف الاطراف في منطقة الدامور — حارة الناعمة ، جرى الاتفاق على ما يلي :

١ — التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ونبذ التقسيم والطائفية .

٢ — العمل فورا على وقف اطلاق النار بصورة كاملة وملزمة في منطقة الدامور — حارة الناعمة وجوارهما وفتح طريق خلدة الدامور ، وازالة الحواجز من الطرقات وجميع المظاهر المسلحة ، والتعهد بعدم اقفال هذه الطريق لاي سبب كان باعتبارها طريقا دولية .

٣ — ادانة اعمال الخطف وفي حال تعرض احد ابناء المنطقة للخطف يتعاون الجميع لاعادته .

٤ — تأليف لجنة مشتركة برئاسة قائمقام اول قضاء الشوف يشترك فيها ممثلون عن جميع الاطراف للعمل على المحافظة على استتباب الامن وحسن تطبيق بنود هذا الاتفاق .

بيان النمور الاحرار

واصدرت القيادة المركزية للنمور الاحرار ، يوم امس ، البيان التالي :

ابتداء من ليل ١٢ — ١ — ٧٦ تعرضت بلدتي الدامور والجية لقصف مركز بالهواوين من المراكز التالية :

مركز هاون من بعورتا (جبهة جديدة على الدامور) مركز هاون من قبر حبنجر ، مركز هاون من ملتقى النهرين مركز هاون من المشرف ومن حارة الناعمة .

وقد تعرضت الدامور لهجوم من ناحية بعورتا ومن حارة الناعمة كانت التغطية له قصفا مدفعيا لبلدة الدامور لم ينتج عنه سوى اصابة ٣ سيارات باضرار مادية .

هذا وقد قامت قوات النمور — الاحرار بالتصدي للقوات المهاجمة . وقد قصفت مدفعية النمور — الاحرار من الدلهمية مواقع مدفعية المهاجمين من ملتقى النهرين وحارة الناعمة وتمكنت من اسكاتها .

وفي المشرف تعاون الاشتراكيون مع فئات مخربة بقيادة سمير عون نجل النائب عزيز عون الجنبلاطي .

وقد نشبت معركة بين هذه الفئات واهالي المشرف استشهد على اثرها الشاب سمير مهنا وهو من النمور الاحرار . وقد تمكن المهاجمون هناك من اسر شخصين من اهالي المشرف هما : جرجس معوض وفارس معوض .

هذا وما زالت قوات النمور — الاحرار تقصف بشدة مراكز الفلسطينيين في حارة الناعمة وذلك منعا لاي محاولة قد يقدم عليها الفلسطينيون وحلفاؤهم في المنطقة .

وقد استشهد في هذه المعارك احد عناصر النمور الاحرار ويدعى اسكندر ابو فيصل .

اما الطرق فسالكة حتى السعديات ومن يدعي خلاف ذلك فليتأكد بنفسه . فالنمور الاحرار تضرب طوقا محكما حول المنطقة باكملها ، ولا صحة لادعاءات الفلسطينيين بانهم يطوقون اي مكان من الامكنة ، بل هم محصورون حصرا في اماكنهم .

التوتر في قضاء عاليه

وبالنسبة الى الوضع الامني في قضاء عاليه فقد استمر التوتر والتراشق في مختلف قرى القضاء ، خاصة بين عاليه والكحالة ، بدادون والقماطية . ولكن في المساء تم التوصل الى اتفاق لوقف النار بدأ تطبيقه في التاسعة مساء .

وسجلت التقارير الامنية قبل ذلك حدوث عدة انفجارات في عاليه وسوق الغرب ، فسقطت ٦ قذائف في سوق الغرب وعشرات القذائف في عاليه ، تسببت بوقوع ٣ قتلى و٢٠ جريحا .

وسبق ذلك سقوط اكثر من ٣٥ قذيفة في الكحالة بينها صاروخان من نوع « كاتيوشا » . وقد سقطت احدى (القذائف في منزل وقتلت جنفياف يوسف بجاني (٤٠ سنة) .

وقالت مصادر في الكحالة ان اتفاق وقف النار تم بطلب من عاليه .

حوادث متفرقة

وفي قضاء عاليه حصلت الحوادث التالية :

● اصيب آمر سرية عاليه ، النقيب عبد الكريم غندور بشظايا قنبلة في شارع عاليه الرئيسي ، اصابة خطرة . وكذلك الطفلة سوزان عسراوي (١٠ سنوات) التي فارقت الحياة في مستشفى قبر شمون .

● قتل جمال زحلان (٦ سنوات) من عاليه بشظية قنبلة ، بينما كان يقف امام باب منزله قرب عين التفاحة .

● سطا مجهولون على محل غسان ضو للاسطوانات قرب ملهى « التام تام » .

● في بدادون اصيبت ٤ منازل بقذائف واصيب شخص وزوجته بجراح .

● في المتن الاعلى ، ظلت جميع الطرقات حذرة لتواجد سيارات المسلحين عليها . ولانتشار الحواجز الطيارة والثابتة والمتحركة ، مما جعلها غير آمنة وغير سالكة .

● في بحمدون المحطة اقيمت حواجز مسلحة اثر اطلاق نار على بهجت حنا ثابت (٣٥ سنة) امام مقهى الطرابلسي . وقد اصيب بطلق ناري في رجله .

وقد استتبع ذلك اقامة حواجز مضادة في بعلشميه . وازيلت المظاهر المسلحة في البلدتين بعد ان تبين ان اسباب الحادث ثأرية .

السادات تكرارا — تتمة

بعد معركة اكتوبر اتخذ او قرر استراتيجية محددة لا خلاف عليها اطلاقا .

وكان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري قد قال امس : ان الاعمال العدوانية غير المسؤولة التي ارتكبتها عناصر كتائبية وبعض الفئات المسلحة الموالية لها ضد مخيمات الاشقاء الفلسطينيين ، في اعمال لا يمكن السكوت عليها او السماح بها لانها تعرض للخطر حياة اخوة يعتبرون رمزا للصمود العربي يخطط البعض للزج بهم في صراع غريب عليهم وعلى قضيتهم وكفاحهم .

القاهرة — ا ش ا

معركة بيروت — تتمة

من المنطقة .

« هذا ويسهر رئيس النمور — الاحرار السيد داني شمعون شخصيا على حسن سير المعركة وعلى عملية التطويق وتنظيف المنطقة من العناصر الغريبة ولم يصب اي من عناصرنا .

بيان المقاومة

وقد اوردت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » بيانا حول معارك مخيم ضبيه ، قالت فيه : ان القوى الانعزالية والقوات التي تساندها قد فشلت في الوصول الى مخيم ضبيه ، رغم القصف الكثيف الذي قامت به مدفعية الانعزاليين ومدفعية الجيش ، ورغم الحصار الذي دخل اليوم (امس) يومه الرابع

واضاف البيان يقول : فقد افاد مراسل « وفا » في ضبيه بان جميع المواطنين في المخيم صامدون في مواقعهم وانهم يواجهون القصف والحصار بمعنويات عالية .

وقال المراسل ان القرار الذي خرج به المواطنون هناك منذ اليوم الاول للحصار هو لا استسلام مهما كانت الظروف ، وانهم سوف يقاتلون القوى الانعزالية والقوات التي تساندها حتى النهاية .

وقد اجاب مراسل الوكالة الذي اتصل من مخيم ضبيه عند الساعة ١٢،٣٠ ظهر اليوم (امس) على سؤال حول ما اشيع عن احتلال القوى الانعزالية للمخيم بقوله : ان خير دليل على كذب مثل هذا الادعاء انني احدثك اليكم من مواقع المخيم الصامدة وسوف تؤكد الاحداث بان هذا المخيم الصغير يسجل صمودا معجزا ورائعا .

وقالت مصادر عسكرية فلسطينية بان الميليشيا في المخيم والمواطنين خلال اغاراتهم ليلة امس على مواقع القوات الانعزالية وتحشداتها ، تمكنوا من اختطاف ما يزيد على ١٠٠ رهينة من القوى الانعزالية .

واضافت المصادر انه تم احتلال بيت الكتائب (القريب من المخيم ودحر القوات الانعزالية من المنطقة المحيطة .

وقد جاء في بيان لجنة صمود مخيم ضبيه : ان الاشتباكات لا تزال مستمرة طيلة اليوم (امس) ، واستطاعت قواتنا الباسلة خرق الحصار الانعزالي وسيطرت على بلدة الضبيه ، رغم القصف المدفعي السلطوي والانعزالي»

السوديكو الناصرة

وامتدت المواجهات الى محاور السوديكو — الناصرة وشارع عبد الوهاب الانكليزي وراس النبع ، فتساقطت قذائف هاون واصابت واحدة منها بناية اشمون التي يتمركز فيها عدد من القناصة .

وقالت تقارير قوى الامن ، ان عدة قذائف سقطت خلال الليل الماضي في شارع مستشفى الروم — الاشرفية فالحقت اضرارا مادية في المباني ، واصيبت سيارة الرقيب اول داغر باضرار . كما سقطت فجرا قذائف صاروخية في الشارع ذاته واصيبت عدة منازل وسيارات باضرار مادية ، تلتها قذائف في شارع البطريركية اصابت سيارة مرسيدس عائدة الى حسين قاسم عطيه فحطمتها . واصيبت سيارة « بيجو » عائدة الى زهير صبحي الدبسي ، وسيارة « اوبل » عائدة الى شقيقته اسعاف .

وفي الرملة البيضاء ادعى سعيد عبد الحفيظ شعبان ، ان ثلاثة مسلحين استدرجوه بسيارته العمومية من الروشة الى الرملة البيضاء وهناك سلبوه السيارة وضربوه وطردوه .

وفي المحلة ذاتها ، سلبت سيارة التركي ادولف حنا اوغلو ، وهي من نوع « رينو » تحمل لوحة تركية .

وفي المسلخ — الكرنتينا تعرضت مدرسة الرميل لهجوم من جهة المسلخ وقتل في الهجوم جمال عثمان . وعندما حاول رفيقه حمدي العرنوسي سحبه اصيب بدوره ، فتدخل الدركي اميل منصور لسحب الاثنين ، فاصيب هو الاخر .

وحصل اشتباك ليلي على محور الحدث — الليلكي — كفرشيما ، استعملت فيه مختلف انواع الاسلحة . وقد تركز على نقاط الاوتيس — الانجيلية وادوار حنين .

وهذه الجبهة بالذات لم تخل طوال نهار يوم امس ، من التراشق والقصف المدفعي المتبادل .

الشياح عين الرمانة

وكذلك على جبهة الشياح — عين الرمانة ، فقد استمر التراشق اليومي تارة بعنف ، وتارة بمستوى رصاص القناصة .

ومع قدوم الليل بدأ سيل القذائف يتساقط . ففي السادسة سقطت قذيفتا هاون على بناية قرب معمل الفندور في الشياح ، فاشعلت النار في احد طوابقها . ثم تلتها قذيفة على مركز تجمع الدرك في الشياح ، فاصيب الدركي عبد الحسن درويش اصابات غير خطيرة .

وكان هذا المحور التقليدي قد شهد معارك متحركة خلال الليل . وقد عمد مسلحون من الشياح الى نسف بناية المرموني في اطراف عين الرمانة .

وتعرضت ، من ناحية مقابلة ، دورية من الدرك اثناء مرورها في محلة المجادلة قادمة من بعبدا باتجاه المفرزة لرصاص القنص فاصيبت السيارة ولم يصب سائقها .

وفي الضاحية الشرقية الشمالية ، ظل التوتر ملحوظا في النهار ، واستمر التراشق بالقذائف بين تل الزعتر وحرج ثابت والدكوانة . وحصلت اشتباكات على كافة الجبهات في هذه المحاور ، خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة ، استعملت فيها القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والمدافع المضادة للطائرات .

وظلت الانفجارات تسمع حتى ساعات متأخرة من الليل ، وكذلك الرشاشات الثقيلة والخفيفة ، التي استعملت في رد الهجمات المضادة .

وقالت مصادر كتائبية ، عن هذا المحور الساخن منذ عشرة ايام ، ان مقاتلي الكتائب يتمركزون الان في قلعة البسينات وكركبا ، وباتوا يشرفون على جسر الباشا .

وقال مصدر عسكري فلسطيني : ان عدة محاولات جرت اليوم (امس) لدخول ومحاصرة مخيم جسر الباشا ، الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل . وتراجعت القوى الانعزالية واخذت مواقع دفاعية جديدة .

ولم تسلم نقطة الدرك المرابطة عند معمل الكلينكس في سن الفيل من هجوم النبعة . فاصيب من جراء ذلك المرقيب سليم قاروط اصابة غير خطرة ، كما قتل الدركي انطوان حنين من اهالي المريجة .

بيان عن المعارك

وصدر بيان عن القيادة المركزية « للنمور — الاحرار » حول المعارك جاء فيه :

● سن الفيل : في الثامنة من صباح ١٣ — ١ — ١٩٧٦ قامت مجموعات من قوات النمور — الاحرار بعمليات اقتحام لحي كركبا وقلعة البسينات ، ومعمل الصابون . وقد تمكنت قوات الاحرار من تمشيط هذه الاماكن والاستيلاء عليها استيلاء تاما .

« وقام النمور — الاحرار بمصادرة ٧ طن من السكر والارز والطحين ، وقد قاموا بتوزيعها على الاهالي في سن الفيل والمنطقة .

« ويعني هذا بان ازمة تموين تل الزعتر ازمة مفتعلة ولا اساس لها من الصحة .

«وفي كركبا وقلعة البسينات ، قام النمور — الاحرار بمصادرة اسلحة وعبوات متفجرة وذخيرة رشاش ٥٠٠ ، وقام « النمور — الاحرار » باحراق حي كركبا وقلعة البسينات ومعمل الصابون الذي طهروه نهائيا وذلك لاسباب استراتيجية .

« هذا واستولى النمور — الاحرار على موقع متقدم يشرف على مخيم جسر الباشا ، لم تقع اي اصابة بين مقاتلينا بالرغم من احتراق احد مراكز النمور — الاحرار .

« اما عملية الاستيلاء على حي كركبا وقلعة البسينات ومعمل الصابون فدامت ساعتين من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحا .

● الحدث — عند الساعة الخامسة من صباح ١٣ — ١ — ١٩٧٦ قام الفلسطينيون وحلفاؤهم بهجوم قرب منزل النائب حنين ، فتصدت له قوات النمور — الاحرار ، ودارت معركة رد المهاجمون فيها على اعقابهم . واسفرت المعركة عن استشهاد انطوان حنين احد عناصر النمور — الاحرار في المريجة .

« هذا وما زال الطرف الاخر يقتنص من الليلكي على الحدث ، ومن محطة صفير على سانت تيريز وعلى بوليفار كميل شمعون .

● الحازمية — اشترك مجموعات من النمور — الاحرار — الحازمية في عملية الاستيلاء على قلعة البسينات وفي التقدم على المشارف الامامية لمخيم جسر الباشا .

● عين الرمانة — مراكز النمور — الاحرار ترد على القصف . وقد اصيب احد المواطنين اصابة بمدفع مضاد للطائرات في شارع نعيم .

وسجلت التقارير الامنية في النهار والليل وقوع الحوادث التالية :

● سقطت ٣ قذائف بعد ظهر امس ، في الحازمية ، قرب بناية فريد زيدان ، ادت الى سقوط زجاج البناية واصابة امراة بجروح .

● وقعت قذيفة في شارع ساسين احرقت ٣ سيارات .

● عثر صباح امس على جثة جورج نعمة شحود في محلة الظريف .

● وجد قتيل مجهول الهوية في الخندق الغميق .

● اصيب محمد علي حمزة (٢٢ سنة) برصاصة قناص اثناء مروره تحت جسر فؤاد شهاب في الباشورة وقتل .

● سقطت قذيفتا هاون امام المحكمة الشرعية السنية في البسطة .

● عثر على جثتين مجهولتين امس على مفرق القليعات قرب بكفيا .

● ادعى سليم امين عطاالله ، وهو صاحب معمل مفروشات في المدينة الصناعية في جديدة المتن ، ان معمله قد احرق ، وقدر الاضرار بـ ٨٠ الف ليرة .

الكتائب توضح — تتمة

بيروت .

وتابع البيان : يتاكد من هذه الوقائع ان ما يقال من حصار تموين تضربه الكتائب حول سكان تل الزعتر ليس اقل من محاولة لحجب اسباب القتال الدائر هناك . وتتلخص باتخاذ المخيم المذكور منطلقا لاعمال التخريب وقطع الطرق واقامة الحواجز وقصف الاحياء السكنية في سن الفيل ، وفي الاشرفية .

اما الغاية من الحصار منع وصول الذخائر والقذائف والصواريخ وسائر الاسلحة الثقيلة التي تشهر في وجه ابناء المنطقة ارهابا وترويعا وتنكيلا .

وان قول السيد ياسر عرفات لاحدى الصحف المصرية ، بان ثمة ٧٠ الفا من السكان مهددون بالموت نتيجة هذا الحصار ، يدخل ايضا في اطار حملة التضليل هذه . واذا كان ما يقوله السيد عرفات صحيحا ، فانقاذ المحاصرين في منتهى السهولة ، اذ يكفي ان يأمر رجاله بوقف اطلاق النار والقذائف والصواريخ على الاماكن المحيطة بالمخيم ، لكي ينتهي الحصار وتستأنف الحياة العادية في المنطقة .

لكن المقاومة لم تعمد مطلقا الى الاخذ بالاسلوب السلمي ، فهي تصعد القتال في اماكن كثيرة ، كضبيه والشوف وعاليه . وهنا يمكننا التساؤل : من حرك مخيم ضبيه الذي كان مجردا من السلاح منذ اتفاق ملكارت في ايار عام ١٩٧٣ ؟ ومن صعد القتال في عاليه والشوف واخذ طريقه الى تهجير سكان القرى المسيحية في المناطق القريبة من الدامور التي تتعرض منذ يومين الى هجوم مثلث تقوم به حشود كبيرة ليست لبنانية بالطبع ؟

جبهة زحلة — تتمة

عرب سعدنايل ، ونقلوا الى المستشفى بحالة الخطر .

وظل الجو متوترا ، بل بالغ التوتر ، ثم حصل قتال بالرشاشات الخفيفة على محاور الحوش والمعلقة والكرك والمدينة الصناعية . واستمر التراشق متقطعا ، ثم تدخل الجيش مرة اخرى ، وقصف المسلحين من مختلف الفرقاء .

وتجدد التراشق في العاشرة والنصف ليلا ، داخل المعلقة واستعملت الرشاشات الثقيلة ، بعد هدوء ٤ ساعات .. فيما تحدثت تقارير قوى الامن عن حشود مسلحة في البقاع الغربي ومنطقة المصنع .

ولم تبلغ برقيات قوى الامن عن اية حوادث في بعلبك ، الا ان هواجز عدة سدت كل الطرقات بين القرى البعلبكية ، والحالة بالغة الحذر .

كلمة كرامي — تتمة

هذا المشروع كمال بك . ان المشروع كما وضع هو سيء للغاية ، لانه يعطي من يكون على راس الجيش صلاحيات لا حدود لها ، الى درجة ان باستطاعة قائد الجيش ان يمنع اي مواطن من الخروج من لبنان . وهذا المشروع الذي ورثته عن حكومة الصلح ، عكفت مع لجنة من رجال القانون على تصحيحه لمصلحة الحركة الوطنية ، واقر في مجلس الوزراء ، واحيل الى مجلس النواب ، وهو موجود الان في المجلس وينتظر من يقره . ويوم زرت سوريا قرأت كما صحح المشروع للرئيس حافظ الاسد واعجب به .

وانني حريص على ثقة الاجماع الوطني التي رشحتني لرئاسة الحكومة ، وعلى تحقيق المطالب الوطنية ، وانا سررت بهذا اللقاء ، وامل ان تعقبه اجتماعات اخرى تحقق النتائج المرجوة لمصلحة الشعب والوطن وتعزيز الوحدة الوطنية والمحافظة على المقاومة الفلسطينية .

القمة المارونية — تتمة

احد على امنك لا اتصور انك تسأل عن التطرف وغير التطرف .

● هناك مطالب غير التي عرضت في الصحف ؟

□ المطالب التي طلعت في الصحف لم تعرض رسميا ، وكل مطلب يقوي الصيغة نحن له .

● برايك اليس من الضروري ان يستقيل رئيس الحكومة ، طالما انه لا يعرض رسميا اي مطلب ؟

□ هذا غير موضوع .

بيان في ٥ نقاط

وبعد ان غادر الجميل قال المحامي شاكر ابو سليمان : حضرنا وبحثنا كل الامور بناء على دعوة من رئيس الجمهورية ، وتصارحنا بجميع الامور التي تهم اللبنانيين اليوم ، والمتعلقة بالاحداث الدامية في لبنان . وعلى الاثر ، وبعد التداول اصدر المجتمعون طبعا باستثناء فخامة الرئيس البيان التالي :

١ — ان الطائفة المارونية في لبنان ، تعتبر ان النزاع الحالي انما هو نزاع بين اللبنانيين ، خاصة المسيحيين منهم وبين الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين الذين خرجوا على الاتفاقات الجارية بما لا تقبله الكرامة ، وتحالفوا مع الحركات اليسارية متسترين مع هذه الاخيرة بالمسلمين . ومما يؤسف له ان يكون هذا النزاع قد ادى الى صراع طائفي ، استعمل فيه التهجير والقتل على الهوية والتدمير .

ان موقف الموارنة هذا يجب ان يفهم على حقيقته . انه موقف بوجه كل التجاوزات الفلسطينية ، وليس القصد منه الوقوف ضد القضية الفلسطينية ، هذه القضية التي بذلوا ويبذلون في سبيلها كل جهد ايمانا منهم بعدالتها .

٢ — ان الطائفة المارونية لن تتوانى عن بذل كل التضحيات اللازمة للمحافظة على الصيغة اللبنانية ، في اطار السيادة الوطنية وسلامة الاراضي اللبنانية ، وواجب المحافظة على كرامة جميع اللبنانيين ، وهي اذ ترفض كل مساومة على هذه المبادىء ، او اي انتقاص منها ، تؤكد تكرارا بان هذه الصيغة اللبنانية هي تجربة حضارية فريدة ، من الحيف ان يقضي عليها الجهل والطيش والتعصب .

٣ — ان الطائفة المارونية التي تفتخر بما قدمته للنهضة العربية ، تعي اكثر من اي كان واجبها ودورها في العالم العربي .

٤ — ولا يسع الطائفة المارونية في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان ، الا ان تعرب عن ابتهال مشاعرها نحو ابنائها المغتربين ، وتشيد بما قدموه للوطن الام منذ اكثر من قرن ، من عون معنوي ومادي ، عزز طاقاته وساعده على اداء دوره في خدمة لبنان والقضايا العربية .

٥ — ان الطائفة المارونية تأمل ان تكون هذه الاحداث الدامية عبرة لجميع اللبنانيين ، فيتجاوزوها ويستأنفوا مسيرتهم لاعادة بناء هذا الوطن المفدى ، في جو من المصارحة والاخلاص والمحبة .

وبعد ان انتهى ابو سليمان من تلاوة البيان اذاع السيد كارلوس خوري مدير علم رئاسة الجمهورية على الصحافيين ما يلي : في نطاق المساعي التي يقوم بها جميع الاطراف لوقف الاقتتال الحاصل في لبنان ، وبصورة خاصة الجهود الحثيثة التي تبذلها الشقيقة سوريا لتحقيق هذه الغاية ، باشر فخامة رئيس الجمهورية اجراء استشارات موسعة ، تشمل ممثلين عن جميع الطوائف المسيحية في لبنان . وقد ضم الاجتماع الاول الذي عقد قبل ظهر اليوم الثلاثاء — امس — ممثلين عن الطائفة المارونية .

شمعون يؤكد

وقال الرئيس شمعون في تصريح مسائي : لم اتمكن من حضور الاجتماع بسبب الظروف التي استمرت في منطقة الشوف . فقد اتصلت بالمجتمعين واطلعت على المواضيع التي طرحت خلال هذا الاجتماع ، فابديت رأيي بصراحة ، كما اطلعت على مضمون البيان الذي تم الاتفاق عليه ، وابلغتهم موافقتي على كل ما ورد فيه ، بكل ما لهذه الكلمة من معنى .

تقارير دبلوماسية في الخارج

مخطط لنقل ٣ مخيمات في لبنان

واعادة توزيع الفلسطينيين على الدول العربية

القاهرة — من مكتب «الانوار» :

علمت « الانوار » من مصادر دبلوماسية ، نقلا عن تقارير وصلت من بيروت ان الاجتماعات المتلاحقة التي عقدها بعض زعماء الموارنة اخيرا اسفرت عن وضع مخطط يهدف الى اعادة التوزيع الجغرافي للفلسطينيين في لبنان . وقد بدأ تنفيذ هذا المخطط بالحصار التمويني الذي فرض على مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا .

وتنسب هذه المصادر الى التقارير الدبلوماسية قولها ان المخطط يهدف اولا الى نقل مخيمات تل الزعتر وجسر الباشا وضبيه ، وجر المقاومة الى المعركة (كما حدث) لاعادة النظر بوضعها في لبنان . والعمل على اعادة توزيع الفلسطينيين في البلدان العربية بنسبة عدد سكان كل بلد .

وسيتبع ذلك ، اعادة النظر ، او الغاء اتفاقية القاهرة وملكارت ، وكل الاتفاقات المنبثقة عنهما التي تنظم العلاقات بين السلطة والمقاومة ، وذلك لانتفاء الحاجة اليها في حينه .

وتنسب المصادر الدبلوماسية الى التقارير قولها ايضا ان جبهة جديدة ستفتح في شتورا بعد منتصف كانون الثاني الحالي ، وذلك من اجل السيطرة على طريق زحلة — شتورا ، وشتورا — المصنع ، ومحاولة قطع طريق التموين الوحيد من المنطقة الغربية في بيروت وبقية المخيمات ، هذه الطريق التي تمر عبر عرمون ، وكذلك الطريق المارة في مرجعيون .

وسترافق هذه التحركات العسكرية حملة دبلوماسية ذات شقين . الشق الاول مبني على رفض مبدأ تدويل الازمة مع القبول بتعريبها ، ثم شن حملة دبلوماسية واسعة النطاق في البلدان الاجنبية ، تعتمد على بان « اليسار الدولي » هو ال... يفتعل القتال في لبنان للسيطر... الحكم فيه . وان المقاومة تعـ... تعزيز سيطرة هذا « اليسار ال... في لبنان .

وتتوقع المصادر الدبلوماسية... يتوقف المخطط عند الوضع الذ... للفلسطينيين في لبنان ، بل يتجاو... الى الوضع الجغرافي للبنان ...

اجتماع متوقع بين الاسد وديستان

قال مسؤولون فرنسيون امس ان الرئيس حافظ الاسد سيجري محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان خلال زيارة رسمية سيقوم بها لفرنسا قريبا .

ويعكف مسؤولون فرنسيون وسوريون الان على اعداد التفاصيل النهائية لبرنامج الزيارة التي ستعلن تواريخها قريبا .

ويتوقع ان يسيطر الوضع اللبناني واحتمالات ايجاد تسوية عربية — اسرائيلية في الشرق الاوسط على المحادثات .

رصاص على مصفحتين

تعرضت مصفحة تابعة قوى الامن الداخلي في ساحة البرلمان الى رصاص قناص ، فتحطم منظار البرج .

وتعرضت مصفحة ثانية في ميناء الحصن لقذيفة « ار. بي. جي » اتلفت ٣ عجلات منها . عدا عن منظار البرج .

طرابلس — زغرتا — تتمة

ضباط الجيش ، فاصيب منزل النقيب علي شعيب ، ومنزل الملازم اول محمد علوية اصابات مباشرة ، وشب فيهما حريق .

واصيبت زوجة النقيب شعيب ، وزوجة الملازم اول علوية بجروح .

وكانت عناصر من حركة ٢٤ تشرين قد احتجزت شاحنة نقل مواد لشركة اترنيت شكا ، ولكن افرج عنها في المساء بعدما تعهدت ادارة الشركة بدفع اجور جميع الموظفين والعمال من ابناء طرابلس .

توتر في الكورة وعكار

اما في الكورة ، فان الوضع في غاية التأزم ، وقد بدأ ذلك مع خيوط الفجر الاولى حيث ظهرت مجموعات مسلحة باعداد كبيرة . وقد وقعت اشتباكات بين اميون وكوسبا ، وبين كفرعقا واميون ، وبزيزا واميون .

وفي عكار يسود الحذر المنطقة خلصة بعد ظهور مجموعات مسلحة في بلدة القبيات وبلدة عندقت . كما اقدم مسلحون على احراق منزل عدنان نادر في بلدة بينو — قبولا .

وفي قضاء البترون اقيم حاجز مسلح في سلعاتا . كما اقدم مسلحون على سد مدخل نفق شكا لجهة البترون بالصخور والحجارة ، بغية منع السير على طريق بيروت — طرابلس .

وقد احتجز في سلعاتا كل من نقولا يوسف سمعان ، واحمد علي تانيان ، وجورج خوري ، واسطا ادوار فلاح .

بيان التجمع الزغرتاوي

● وقد صدر عن التجمع الزغرتاوي مساء امس البيان التالي :

اذاعت بعض وكالات الانباء (ا.ش.ا من القاهرة) مساء اليوم (امس) بيانا صادرا عن السيد ياسر عرفات اذاعه مكتب « فتح » في القاهرة يقول فيه ان ما يسميه بالقوى الوطنية في لبنان قد تمكنت امس من محاصرة منطقة زغرتا ... ان صح صدور هذا البيان عن السيد ياسر عرفات ، سيكون وقع في ثلاث مغالطات :

الاولى — مغالطة تاريخية لان زغرتا التي طالت محاصرتها على باع المستعمر العثماني والفرنسي وغيرهما من الغزاة ، لا تزال محاصرتها تطول على باع اي كان في كل وقت ، وفي اي مكان ، وفي كل حال .

الثانية — مغالطة جغرافية لان زغرتا اليوم متواجدة ومتصلة على كامل قضاء زغرتا وكامل قضاء بشري ، وكامل قضاء الكورة ، والبترون ، وجبيل ، وجونية ، وبيروت ، وبقية المناطق اللبنانية . فكيف تكون محاصرة وهي مفتوحة ومتصلة على كل هذه المناطق .

الثالثة — مغالطة واقعية لان نتائج معارك اليوم (امس) كانت طرد الغرباء ووصول الزغرتاويين على جبهة الضنية الى مرياطة وعلى جبهة القبة في طرابلس على محلة المنشرة والمدرسة المهنية ومدرسة الاباء البيض ، وفي الكورة التحتا اصبحوا في قلب اميون وفي عابا وبطرام وفي ضهر العسين وفي كفتين وفي كفرحزير . فضلا عن كوسبا وكفرعقا وشكا وسائر قرى قضاء الكورة .

واننا ندعو الراي العام اللبناني والعربي الى عدم الانزلاق في غير الحقائق ، وان يتصل كل من يريد هاتفيا بكل من الاماكن المذكورة بهذا البيان التأكد من الحقيقة .

.. والقوات المشتركة

● وصرح مصدر مسؤول في القوات المشتركة بما يلي :

بعد ان تأكدت القوى الوطنية والتقدمية بان الفئات الانعزالية في زغرتا تحاول التحرك لفرض حصار على بعض المناطق في الشمال ، تحركت مجموعات من القوى المشتركة عند الساعة السادسة من مساء امس (الاول) من مناطق الكورة ومرياطة وطرابلس ، وقامت بقطع جميع الطرق المؤدية الى زغرتا وحاصرتها . ولا يزال الحصار قائما حتى ساعة اصدار هذا التصريح (٣ بعد ظهر امس) .

وقال المصدر مساء امس ان الحصار ما زال قائما وان محاولات زغرتاوية لكسر الطوق والحصار قد باءت بالفشل تماما .

رسالة الى عرفات من تشاوشيسكو

تسلم السيد ياسر عرفات رسالة هامة من الرئيس الروم... تشاوشيسكو حول العلاقات ال... — الرومانية واجتماع مجلس ال...

تراشق بعبدات رأس المتن برق ورعد

اتصل السيد نعمة الله ملك... قسم الكتائب في بعبدات ، وا... ان ما اشارت اليه « الانوار »... من تراشق في منطقة بعبدات المتن ، ليس تراشقا ، وانما برق ورعد .

سرقة مدير مركز بريد قرنايل

طرق مسلحون باب السيد شكرالله جرجس ، مدير مركز... في قرنايل ، وارغموه على ... المال وسرقوا ٢٨٢٥ ليرة ... وخرجوا .

القمة المارونية — تتمة

وان استمع الى مطالبكم ، كي نستطيع كلنا كلبنانيين ، ان نواجه بموقف موحد متطلبات المرحلة المقبلة .

وانتقل البحث الى نقاط محددة في « ورقة العمل » السورية ، تتصل بالمناصفة في مقاعد المجلس النيابي ، وانتخاب رئيس مجلس الوزراء من النواب ، وانشاء مجلس اقتصادي — اجتماعي ، الى جانب الحد من الاشتراع بالمراسيم .. ثم الى العلاقات اللبنانية — الفلسطينية والتجاوزات الحاصلة ، ومصير الارض التي « يحتلها الفلسطينيون » ، بالاضافة الى وضع لبنان في علاقاته بالعالم العربي .

وقد ابدى المجتمعون اراءهم في هذه القضايا ، واتفقوا على ان الاتفاقات السابقة مع الفلسطينيين لم تطبق حتى الان ، ولم تطبق منذ وضعت ، وان المقاومة لم تلتزم بالمذكرة التي قدمت الى مجلس الوزراء ، بعد تشكيل هيئة الحوار الوطني .

التقسيم ليس الحل

وكان راي المجتمعين ان اي فريق لبناني لا يريد التقسيم ، لكن الحلول تبدأ عندما تستعيد الدولة قوتها ، وتستعيد المؤسسات الدستورية والشرعية قدرتها على العمل ، وينفذ القانون في كل الاراضي اللبنانية .

وفي ما يتصل بموقع لبنان من العالم العربي ، اكد المجتمعون على ان لبنان عضو في الجامعة العربية ، وملتزم باتفاق الدفاع العربي المشترك ، ولم يتبدل دوره العربي في اي حال ، رغم كل ما يشاع عن رغبته في الانسلاخ عن العالم العربي .

وكان الرأي متفقا ايضا على ان التقسيم ليس واردا عند احد ، واذا كان الحديث عنه قد تكاثر فلان هناك سيطرة فرضت على قسم من الاراضي اللبنانية .. وازالة هاجس التقسيم تكون بازالة اسبابه ، واستعادة الدولة سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية ، بما فيها الاماكن السكنية المحيطة بالمخيمات .

ونقلت مصادر الاجتماع ايضا ان التطورات التي تشهدها البلاد تجاوزت من حيث ضخامتها واتساعها وخطورتها المطالب المرفوعة ، لان الدولة لم تعد تملك ما تعطيه .. لكن الحوار ، من ضمن المؤسسات الشرعية ، من شأنه ان يؤدي في اجواء هادئة ، للاتفاق على مختلف المطالب ، التي تمنع تجزئة الشعب والارض .

لا خلاف

وردا على سؤال « للانوار » ، قال الرئيس شمعون انه لم يحضر الاجتماع بسبب حوادث الشوف ، واضاف : لا خلاف اطلاقا بين الرئيس فرنجية وبيني ، وقد اتصل المجتمعون بي مرتين خلال الاجتماع ، وانا موافق كل الموافقة على البيان الذي صدر عنهم ، واهنئهم على مضمونه .

واضاف : اما بالنسبة للحجة التي اشاعوها عن اسباب عدم حضوري ، فهي واهية وغير صحيحة .. وكل ما في الامر ان الحوادث المؤسفة والمؤلمة في آن معا ، التي تجري في الشوف كانت سبب تغيبي .

ويمكن القول ان التطورات الاخيرة ، سياسيا وقتاليا ، قد تبلور مشروع هدنة او حل ، يكرسه لقاء الرئيسين فرنجية والاسد ، يوم السبت المقبل على الارجح .

واللقاء الماروني امس في بعبدا كان المرحلة الاولى من التشاور ، يسبق الرئيسين فرنجية وممثلي الطوائف المسيحية ، تمهيدا للتفاهم على القواسم المشتركة الممكنة ، وعلى اساس ان هناك اقتراحات متقدمة من الجانب السوري ، بالتفاهم مع المقاومة والزعماء المسلمين واليساريين .

ويلتقي الرئيس فرنجية غدا الخميس ممثلي الطائفة الارثوذكسية وال... على مرحلتين . وقد وجهت الد... كل من سيادة المطران فـ... ممثلا المتروبوليت ايليا الصليبي ... بطرس ، غسان تويني ، ... منير ابو فاضل ، ميشال ... غصن (عن الارثوذكس) ، و... البطريرك حكيم ، هنري ... المطران ، نصري المعلوف ، ... ابو عضل ، يوسف سالم ... صحناوي (عن الكاثوليك) .

حل قريب ؟

وتتحدث اوساط الرئيس كر... حل قريب ، يدعم من سو... وقد قال رئيس الحكومة امس : لا ارى جوا مناسبا للتصريح ، وعلينا الانتظار لكي نستكمل الحلول وتصبح لدي معلومات عن تطورات الوضع . واضاف لا يمكن ان يعطي فائدته اذا الق... كل يوم ، ولكن يجب تحديد و... التصريحات والتعليقات .

وكشف الرئيس عبدالله الي... الذي زار امس كلا من الرئيسين ... وسلام ، عن مساع جدية لانهاء ا... وجاء في تصريحه : لا شيء ج... يستاهل التصريح عنه ، او كل ... الامر انني اردت ان اطلع على ... الوضع في ضوء الظروف السي... نجتازها .

واضاف : ان هناك بعض ... الطيبة والجدية تبذل لانهاء الا... وسوريا الشقيقة تلعب دورا اي... ومشرفا لانهاء الازمة اليوم قبل... ولكن المهم ان يتوفر الاخلاص لـ... كل الاطراف .

وسئل عن تفاصيل المبادرة ا... فقال : لا يوجد عندنا اية تفاص... حولها .. واعتقد ان البادرة ... الوحيدة القابلة للنجاح لما لسو... نفوذ في لبنان .

وسئل متى ستجتمع قمة عر... فقال : اجتماعاتنا مفتوحة ولا ... تاريخ محدد للاجتماع ، وطالما ان... نقوم بمسعى لمصلحة لبنان فلنلتق... تليلا .

وعن الاجتماع الذي عقد في... قال : الاجتماع ليس مارونيا ... مسيحيا ، والرئيس فرنجية ير... يستشير المجتمعين ، وهذا حسب... معلوماتي لان لقاء سوريا لبناني... صعيد الرؤساء سيتم قريبا .

مجلس الوزراء

وقد زار دمشق قبل ظهر ام... سماحة الامام موسى الصدر ، بعد الظهر بالطائرة الرئيس الـ... وهو يحمل موقف قمة عرمون من الحل السورية .. ويبدو ان الـ... اضطر للسفر بسبب انقطاع الا... الهاتفية بين سوريا ولبنان ، بـ... القصف الذي تعرض له الفريق... العسكري الذي يؤمن هذه الاتص...

وتتوقع مصادر الاحزاب والـ... الوطنية والتقدمية ان يزور الـ... كمال جنبلاط دمشق اليوم ، وقبل... السبت بالتأكيد ، للتشاور مع... المسؤولين السوريين في الحل الـ... وان يقوم وفد لبناني رسمي بزيا... سوريا الجمعة بغية التمهيد لـ... الرئيسين .

ولا تستبعد جهات مطلعة ان... الملك خالد الى اجتماع الرئيس... فرنجية والاسد ، وربما دعي ا... السيد ياسر عرفات ، بحيث يعط... التفاهم الذي يتم طابع المشارك... الفلسطينية .

وبانتظار القمتين الارثوذكسية والكاثوليكية (مع الاقليات) ... الوزير غسان تويني امس الـ... مجلس الوزراء سيعقد جلسته الـ... (بعد انقطاع اسبوعين) قبل... اليوم الاربعاء ، بحضور الرئيـ... كرامي ، الذي اقتنع على ما... بحضور الجلسة ، في نطاق الـ... المبذولة للتوصل الى فتح صفحة... جديدة .